وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص تربية خاصة

صعوبات التعلم الأكاديمية و علاقتها بالمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة

من إعداد الطالبة :

- يحياوي غزلان

تحت إشراف الأستاذة:

- شارف جميلة

لجنة المناقشة :

أ. شارف جميلة	مشرفة و مقررة	جامعة وهران 2
أ. صالح نعيمة	رئيسا	جامعة وهران 2
أ. غيات حياة	عضوا مناقشا	جامعة وهران 2

السنة الجامعية: 2021 / 2022

شكر خاص لأستاذتي المؤطرة "شارف جميلة"

أستاذتي الفاضلة اقدّر ما بذلتيه من أجلي من جهود مضنية، فكنتِ أهل للشكر والتقدير، لذلك واجب عليا تقديرك، فلكِ مني كل الثناء والعرفان.

شكرا للجنة المناقشة.

و للمؤسسة المستقبلة لي في التربص " حسان بن هيتم و أحمد زهانة "

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب مصطفى و أهله و من وفى
أما بعد :

إلى روح "أبي" الطاهرة حفظه الله

أهدي ثمرة جوهدي إلى أعز و أغلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها و البسمة إلى من زينت حياتي بضياء البدر و شموع الفرح التي كانت سببا في موصلت دراستي إلى من علمتني الصبر و الاجتهاد إلى الغالية على قلبي " أمي "

و إلى أختي " هند " حفظها الله عزوجل و إلى كل العائلة الكريمة .

فالعلم لا يتم إلا بالعمل و إن العلم كشجرة و العمل به كالثمار.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية(قراءة والكتابة والحساب) بمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وللوصول الى اهداف الدراسة والتحقق من نتائجها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث طبقت قائمة المشكلات السلوكية ومقياس صعوبات التعلم الأكاديمية بعد التأكد من صدقها وثبتهما على عينة مقصودة من التلاميذ المرحلة الابتدائية من الصفوف الثالثة والرابعة والخامسة قوامها 20 تلميذ والتلميذة موزعين على مدرستين على مستوى مدينة وهران وبعد الحصول على البيانات ثم معالجتها احصائيا اظهر الدراسة نتائج التالية:

-لا توجد علاقه فرقيه ذات دلاله إحصائية في المشكلات السلوكية بين التلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لنوع الصعوبة الاكثر انتشارا

-المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية هي تشتت الإنتباه و فرط النشاط الحركي بدرجة كبيرة تم تليها مشكل السلوك العدواني تم في الأخير أقل انتشارا هو السلوك الإنسحابي.

-يوجد فرق دال احصائيا في ماذا انتشار المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تعزي لعامل الجنس

لا يوجد فرق دال إحصائيا في مدى انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية تعزى لعامل الجنس

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
كلمة الشكر والتقدير	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
المقدمة	01
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
تمهيد	05
إشكالية الدراسة	05
فرضيات الدراسة	06
أهمية الدراسة	07
أهداف الدراسة	07
المفاهيم الإجرائية	07
الفصل الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية	
تمهيد	10
تعريف صعوبات التعلم	11
أسباب مؤدية لصعوبات التعلم	11

محكات صعوبات التعلم	13
أنواع صعوبات التعلم	14
خصائص ذوي صعوبات التعلم	18
طرق و برامج صعوبات التعلم	18
خلاصة الفصل	20
الفصل الثالث : المشكلات السلوكية	
تمهيد	22
تعريف المشكلات السلوكية	23
تصنيف المشكلات السلوكية	23
تصنيف المشكلات السلوكية حسب شدتها	25
المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية	25
فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه	25
السلوك العدواني	29
السلوك الإنسحابي	29
خلاصة الفصل	32
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
الدراسة الاستطلاعية.	35
مكان و مدة إجراء الدراسة الاستطلاعية	35
خصائص أفراد العينة للدراسة الاستطلاعية	35

حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية	37
حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس صعوبات التعلم .	38
الدراسة الأساسية	40
اولا- منهج الدراسة	40
ثانيا- عينة الدراسة الأساسية و خصائصها	40
خصائص أفراد العينة للدراسة الأساسية	40
ثالثا- الإطار الزمني للدراسة الأساسية	42
رابعا- أدوات الدراسة الأساسية و كيفية تطبيقها	42
الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها	
عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى	46
عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية	47
عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	49
الإقتراحات و التوصيات	52
الخاتمة	53
قائمة المراجع	55
الملاحق	60

قائمة الجداول

رقم	عنوان	الصفحة
01	جدول رقم 01 يوضح خصائص أفراد العينة حسب اسم المدرسة.	
02	جدول رقم 02 يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس.	
03	جدول رقم 03 يوضح خصائص أفراد العينة حسب الصف الدراسي	
04	جدول رقم 04 يوضح طريقة حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).	
05	جدول رقم 05 يوضح طرق حساب الثبات.	
06	جدول رقم 06 يوضح طريقة حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).	
07	جدول رقم 07 يوضح طريقة حساب الثبات.	
08	جدول رقم 08 يوضح خصائص أفراد العينة حسب اسم المدرسة.	
08	جدول رقم 09 يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس.	
10	جدول رقم 10 يوضح خصائص أفراد العينة حسب الصف الدراسي	
11	جدول رقم 11 يوضع الفرق في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لدى أفراد العينة.	
12	جدول رقم 12 يوضح المشكلات السلوكية ومدى انتشارها على أفراد العينة	
13	جدول رقم 13 يوضح الفرق في مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة تعزى لعامل الجنس	
14	جدول رقم 14 يوضح الفرق في مدى انتشار صعوبات التعلم الاكادمية لدى أفراد العينة تعزى لعامل الجنس	

المقدمة

تعتبر صعوبات التعلم احد المشكلات التربوية التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الإبتدائية، و هي من موضوعات مهمة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة و التي حظيت باهتمام كبير من طرف المختصين و أولياء الأمور و غيرهم، و ذلك لتزايد أعدادها نتيجة التطور الحاصل في عمليات الكشف و التشخيص و الوعي المتزايد للأولياء الأمور، كما انها تعد من المشاكل التي تظل مدى الحياة إن لم تصحح و لهذا فهي تحتاج تفهم و مساعدة مستمرة من مرحلة الإبتدائي للأنها المرحلة التي يتعلم فيها الطفل القواعد التعليمية الأولى من القراءة والكتابة و الحساب كما يتعلم فيها مجموعة من القواعد الأخلاقية و التربوية و السلوكية .

- و في هذه المرحلة الحساسة تبدأ تبرز مشكلات التلميذ سواء الأكاديمية التي تظهر من خلال ضعفهم تحصيلي في مادة من مواد على الرغم من أنهم يتمتعون بذكاء عادي و لا يعانون من أي إعاقة أو مشكلة صحية، و قدراتهم عقلية متوسطة أو فوق متوسط و مع ذلك تحصيلهم الدراسي ضعيف مقارنة مع زملائهم من نفس عمرهم، أو مشكلات سلوكية التي تظهر من خلال قيام بتصرفات و سلوكات غير مرغوب فيها و من أبرز هذه مشكلات التي يبديها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي تشتت الإنتباه و نشاط الزائد، السلوك العدواني، القلق، السلوك الإنسحابي بإظافة إلى عدة مظاهر أخرى يمكن ملاحظاتها من قبل المدرسين و الأولياء و ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات التي تدل على أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم لديه مشكلات سلوكية (خوجة ،2019)

- يتميز تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية عن غيرهم من العاديين بعدة خصائص منها اللغوية و الإجتماعية و السلوكية، و تعد هذه الأخيرة من أبرز الخصائص التي تميز ذوي صعوبات التعلم، التي تدل على أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم الأكاديمية في أغلب الأحيان يعاني من مشكلات سلوكية، و هذا ما أشارت إليه مختلف الدراسات على أن 30% من الطلبة ذوي صعوبات التعلم عند تشخيصهم بشكل رسمي تبين أنهم يعانون من النشاط الزائد أو الإكتئاب أو إضطرابات أخرى تلازم جانب صعوبات التعلم . (هشام المكانين و آخرون، 2014ص 505)

و عليه جاءت هذه الدراسة لتساهم في الكشف عن العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة و الحساب) و المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، قسمت الباحثة دراستها إلى خمسة فصول.

الفصل الأول: يتضمن الإطار العام للدراسة، بتحديد إشكالية دراسة و تساؤلاتها، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، فرضيات الدراسة، الدراسات السابقة، المفاهيم الإجرائية .

الفصل الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية، و قد تطرقت الباحثة فيه أولا إلى عرض أهم تعريفات، ثم عرض أهم الأسباب و العوامل المؤدية إليها و ذكر المحكات المستخدمة لتشخيصها، ثم إلى كل ما يتعلق بصعوبات تعلم القراءة والكتابة و الحساب، حيث خصت كل واحدة بتعريفها و ذكر أهم المظاهر التي تميزها .

الفصل الثالث: يتضمن تعريف المشكلات السلوكية، أهم تصنيفات وذكر أهم الأسباب المؤدية إليها، و في الأخير قدمت الباحثة تقييم و تشخيص المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً متمثلة في السلوك العدواني، القلق، تشتت الإنتباه و نشاط الزائد ،السلوك الإنسحابي .

الفصل الرابع: هو الإطار الميداني للدراسة و يتضمن فصلين :

القسم اول: خاص بالدراسة الإستطلاعية ، بتوضيح منهج الدراسة و خصائصها و ادوات البحث، أما القسم الثاني عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث و فرضياته كل على حده و مناقشتها .

الحاسب البصري

الفصل الاول
المدخل إلى الدراسة

1. تمهيد
2. الإشكالية
3. الفرضية
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. المفاهيم الإجرائية

تمهيد :

تعد حلقة التعليم الإبتدائي من أهم الحلقات التعليمية، لما يتم فيها من تنمية المهارات الأساسية التي تمكن الطفل من تحصيل المعرفة و إكتساب العادات السلوكية و المبادئ اللازمة لتحقيق النمو و تكوين الإنسان، و تعد صعوبات التعلم من المشكلات العويصة التي تواجه الأسرة التربوية و الأولياء لما لها من تأثيرات سلبية عميقة الجوانب على طفل و التي تؤثر في أدائه المدرسي و تنمية المهارات الأساسية

إشكالية :

يواجه بعض التلاميذ مشكلات في التعلم حيث ينخفض تحصيلهم الدراسي و يكون أقل من المتوقع مقارنة بأقرانهم، و بذلك يفشلون و يعيدون السنة الدراسية و في الغالب يتركون المدرسة على الرغم من قدراتهم عقلية التي تكون في حدود المتوسط أو فوق متوسط و مع ذلك يواجهون صعوبات في التعلم، حيث يعتبر الكشف المبكر عن هذه الصعوبات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالغ الأهمية خاصة في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة أساسية للمراحل اللاحقة للتلميذ و تكوين خصائصه الجسمية و العقلية و النفسية، و تنمية مهاراته أساسية في القراءة والكتابة و الحساب

-يمتاز المتعلمين من ذوي صعوبة التعلم الأكاديمية بمشكلة السلوكية فقد تولد هذه الصعوبة رغبه للتلميذ في المحاولة وزيادة الدافعية للتدخل الفعال ازاء الفشل كما ان ذوي صعوبة التعلم مجموعة غير متجانسة من الافراد في خصائصهم الإجتماعية والاكاديمية والسلوكية، وهذا ما يؤكده (صالح حسن الداهري 2005 صفحه 173)" بان الطفل في المرحلة الابتدائية يواجه الكثير من المشاكل وصعوبات اثناء الدراسة حيث ان هذه العوائق قد تؤثر في عملية التعلم والتعليم سواء كانت مشاكل نفسية او تحصيلية او اجتماعية".

ومن ابرز تلك المشكلات السلوكية التي تظهر على المتعلمين من ذوي صعوبة التعلم الأكاديمية مشكلة فرط النشاط الحركي الزائد، القلق، السلوك العدواني، تشتت الانتباه والسلوك الانسحابي.

-كما تشير العديد من الدراسات بأن حوالي 39% إلى 54% من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم لديهم مشاكل في السلوك اكثر من الاطفال العاديين (sridevi,g,et,Al،2015) ،و أن 80%من التلاميذ الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي و إعادة الصفوف الدراسية و التحويل إلى فصول التربية الخاصة أو الإنسحاب و الفصل من المدرسة (مصطفى نوري القمش،2013،ص305).

و قد بين بعض الباحثين ممن اشتغلوا على دراسة علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية بالمشكلات السلوكية أن صعوبات نمائية قد تؤدي إلى مشكلات في التعلم تؤدي بالضرورة إلى مشكلات في السلوك، و من

بين المشكلات السلوكية الأكثر تاثرا بصعوبات التعلم الأكاديمية مشكلة فرط النشاط الحركي (كامل 1990،و المكانين و آخرون2014، خوجة 2019).

و ذكر (**روك و فيسلر 1997، المكانين و آخرون 2014 ،خوجة2019**): أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالتلاميذ العاديين يتميز سلوكهم بالتمرد في المدرسة و بالعدوانية إتجاه الذات و نحو الآخرين نتيجة لعدم قدرتهم على التواصل مع زملائهم مما يؤدي بهم إلى العزلة الإجتماعية كما تكون لديهم نزعة نحو التخريب.

و إلى جانب المشكلات السلوكية المذكورة (فرط النشاط الحركي و السلوك الإنسحابي و العدوانية) أظهرت بعض الدراسات وجود مشكلات سلوكية أخرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ممن يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية منها إضطراب القلق (صابر 2004،بن عبد السلام و نواني 2016) .الناتج عن الفشل المتكرر الذي يعاني منه التلميذ فيجعله يعيش حالة إحباط شديد ينتج عنها نقص أو فقدان لتقدير الذات و الذي يولد بدوره مشاعر النقص، الخجل و الخوف من الفشل، فيصبح الطفل يعيش في حلقة مفرغة تؤدي إلى الشعور بعدم أمان .

-كما هدفت دراسة **(الزهواني و آخرون 2001 ،في لا ببلاوي 1990)** إلى التعرف على نوعية المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المرحلة الإبتدائية، و أسفرت النتائج أن أبرز المشكلات السلوكية الشائعة هي السلوك العدواني، النشاط الزائد.

-و بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية و المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثالثة إبتدائي، لذا فإن الباحثة صاغت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لمتغير نوع الصعوبة (القراءة ،الكتابة، الحساب)؟

- ماهي مشكلات سلوكية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة و الحساب) ؟

- هل نسبة إنتشار صعوبات التعلم و مشكلات سلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي تختلف بإختلاف الجنس (الذكور، الإناث) ؟

فرضيات الدراسة :

-توجد فروق في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لمتغير نوع الصعوبة.

-مشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة و الحساب) .

-نسبة إنتشار صعوبات التعلم و مشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي تختلف بإختلاف الجنس (ذكور، إناث) .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما بلي :

-تعد هذه الدراسة إثراء للمعرفة حول المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم، و الإستفادة منها في ميادين و تخصصات مختلفة

-ندرة الدراسات حول المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية و مقارنة فيما بينها .

-إلقاء الضوء على أنماط سلوكية غير مرغوب فيها و التي تمثل مشكلات سلوكية و علاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة و الحساب) .

-مساعدة المعلمين و المختصين في التعرف على أهم الخصائص السلوكية المميزة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

أهداف الدراسة :

الهدف الدراسة إلى مايلي:

-التعرف على أهم المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة و الحساب) .

-الكشف عن الفروق في النشاط الزائد بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لمتغير نوع الصعوبة (القراءة والكتابة و الحساب) .

-معرفة الفروق في تشتت الإنتباه بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لمتغير نوع الصعوبة .

-التعرف عن الفروق في السلوك العدواني بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لمتغير نوع الصعوبة .

المفاهيم الإجرائية :

صعوبات التعلم الأكاديمية : هو مصطلح يشير إلى مجموعة من المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة التعلم مثل صعوبة القراءة والكتابة و الحساب، بإضافة إلى تدني المهارات الأساسية .

صعوبات التعلم القراءة : هي عجز تلميذ السنة الثالثة إبتدائي على القراءة الصحيحة أو عجز في فهم ما يقرا مما يترتب عليه قصور في تعلم المواد الدراسية .

صعوبات التعلم الكتابة : هي قصور و عجز في نسخ أو تنظيم و تحويل الكلمات أو حروف من الذاكرة إلى رموزها الكتابية ملموسة رغم سلامة التلميذ من إعاقة العقلية أو الحسية أو الحركية .

صعوبات التعلم الحساب :هي عسر في إجراء العمليات الحسابية أو الرياضية .

تلميذ المرحلة الإبتدائية : هو كل تلميذ يدرس في المرحلة الإبتدائية و يعاني من أحد صعوبات التعلم الأكاديمية و لديه مشكلات سلوكية .

المشكلات السلوكية : هي شكل من أشكال السلوك الغير سوي التي تصدر عن تلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم الأكاديمية نتيجة لعدم إشباع حاجاته النفسية و التربوية، و محددة إجرائيا بالدرجات التي يتحصل عليها تلميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم (القراءة ، الكتابة، الحساب) على محور النشاط الزائد .

تشتت الإنتباه : هو عدم قدرة التلميذ على تركيز إنتباهه و الإحتفاظ به فترة ممارسة نشاطه المدرسي .

فرط النشاط الحركي : هو نشاط جسمي و حركي لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة .

السلوك العدواني : هو كل سلوك غير سوي يسلكه تلميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، بهدف إلحاق الأذى بنفسه أو بالأخرين أو بممتلكاتهم سواء كان هذا إعتداء جسديا أو لفظيا أو ماديا .

السلوك الإنسحابي : عدم قدرة التلميذ على التكيف الإجتماعي والإخفاق في المواقف الإجتماعية و الإفتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي .

الفصل الثاني
صعوبات التعلم الأكاديمية

1. تمهيد
2. تعريف صعوبات التعلم .
3. أسباب المؤدية لصعوبات التعلم .
4. محكات صعوبات التعلم .
5. أنواع صعوبات التعلم .
6. خصائص ذوي صعوبات التعلم .
7. طرق و برامج صعوبات التعلم .
8. خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر صعوبات التعلم من موضوعات الحديثة نسبيا التي دخلت ميدان التربية الخاصة بإعتبارها حالة سائدة في كل المؤسسات التعليمية و خاصة الإبتدائية منها، بالرغم من أن أصحابها غالبا ما يتسمون بالذكاء عادي إلا أنهم يظهرون صعوبة أو أكثر في بعض العمليات الحسابية و غيرها، أي أنهم لا يدخلون ضمن فئات المضطربين إنفعاليا و المصابين بإعاقات معينة، و هذا ما يدل على أن مستوى إمكاناتهم و نموهم العقلي سليم و ملائم يحتاجون فقط إلى التدعيم البيداغوجي و النفسي لإكتساب المهارات الدراسية المطلوبة

و عليه فما مفهوم صعوبات التعلم؟ نسبة إنتشارها و تصنيفها و محكات تشخيصها .

مفهوم صعوبات التعلم:

هناك العديد من تعاريف مقدمة لمصطلح صعوبات التعلم، وقد تمت المحاولة الأولى لوضع تعريف محدد لصعوبة التعلم في عام1962 ، حيث إقترح كيرك تعاريفا و وصفه بأنه تاخر أو إضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو إضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية، و يستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي محمود فتوح سعيدات ،2014،

يرى **فتحي الزيات** : **1990** أن ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين يظهرون إظطرابا أو إنحرافا عن المتوسط في واحدة أو أكثر من عمليات الأساسية المستخدمة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة و ربما ينعكس إلى إضطراب في التفكير أو النطق أو القراءة أو الإنتباه أو التهجئة(.بدير،2006 ص)116 ن

و حسب **فؤاد أبو حطب و أمال صادق 2000** إن صعوبات التعلم تعني العجز عن التعلم، الذي يعتبر لونا من التعويف الشديد الذي يدخل صاحبه في فئة الذين يحتاجون إلى التربية الخاصة (. ابراهيم،2010، 19

-و قدم **سليمان السيد (2000)** تعريف لصعوبات التعلم ينص على أنه مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الافراد في الفصل العادي ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط لديهم إضطرابات في العمليات النفسية، و تظهر آثارها في التباين الواضح بين التحصيل المتوقع منهم و التحصيل الفعلي في فهم، و إستخدام اللغة في المجالات الأكاديمية الأخرى، و ترجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، و لا ترجع صعوبة التعلم إلى إعاقة حسية أو بدنية، و لا يعانون من الحرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي أو الإقتصادي أو نقص فرص التعلم كما لا ترجع الصعوبة إلى الإضطرابات النفسية الشديدة (يوسف ،25،2011) .

الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم :

إن عملية التعرف على الأسباب المتعلقة بصعوبات التعلم عملية صعبة و ذلك من خلال ما لوحظ على الدراسات التي أجريت حول الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم التي لم تتوصل إلى عوامل قطعية تشير إليها، ما جعل الباحثين يقسمون إلى اسباب مباشرة و غير مباشرة .

الأسباب المباشرة :

-الأسباب الوراثية**:** تعتبر من العوامل المسببة لبعض حالات صعوبات التعلم بدليل وجود تعاقب هذه الصعوبات التعليمية بين الأجيال، فمثلا نجد أن بعض الأطفال يفتقرون إلى بعض المهارات المطلوبة للقراءة، من المحتمل أن نجد أيضا لدى الآباء نفس المشكلة، و كذلك بالنسبة للتوائم، فقد يعاني أحدهم من الصعوبات في جانب المهارات الأكاديمية فالآخر قد يعاني الصعوبات ذاتها .

-الأسباب البيولوجية : هذه الأسباب ترجع إلى وجود تلف دماغي بسيط يؤثر على بعض جوانب النمو العقلي .

-الأسباب البيئية: الأطفال الذين يعانون من حرمان بيئي أكثر عرضة للمشاكل، فعدم كفاية الخبرات التعليمية و سوء التغذية من عوامل المساعدة على حدوث صعوبات التعلم .

-الأسباب الحيوية الكيميائية : جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية التي تحفظ توازنه و حيويته، و أي زيادة أو نقصان في معدل هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ و هو ما يعرف بالخلل الوظيفي المخي البيئي . (الزيات فتحي، 1989، ص 205)

-الأسباب الناتجة عن تأثير التدخين و الخمور و بعض أنواع العقاقير : إن تناول الأم أثناء فترة الحمل الكثير من الأدوية يؤدي إلى الوصول المباشر للجنين لذلك يعتقد العلماء بأن إستخدام الأم لسائر الكحوليات و بعض العقاقير الأخرى أثناء الحمل له تأثير مدمر على الجنين .نجد أيضا أن تناول الكحول أثناء الحمل يؤثر على الجنين في نموه و ينجم عنه مشاكل في التعلم و الإنتباه و الذاكرة و القدرة على حل مشاكل في المستقبل .

-الأسباب الناتجة عن مشاكل التلوث و البيئة : المخ يستمر في إنتاج شبكات و خلايا عصبية جديدة لمدة عام أو أكثر، بعد الولادة و هذه معرضة لبعض التفكك و التمزق، فوجود أن التلوث البيئي من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية إضافة إلى وجود مادة الكانيديوم و الرصاص فالرصاص من المواد الملوثة للبيئة و الناتجة عن إحتراق البنزين الموجود في مواسير مياه الشرب، فمن الممكن تؤدي إلى كثير من صعوبات التعلم .(الزيات ،ص208)

الأسباب غير المباشرة : تتضمن سببين :

-الأسرة : من العوامل التي تساهم في تفاقم مشكلة صعوبات التعلم لدى الطفل الظغوط و التفكك الأسري، و عدم وجود نموذج أبوي أو تعليمي يقتدي به، إلى جانب إنعدام الدفء العاطفي في بيئة الطفل، و عدم تقبله .

-المدرسة : تلعب دور أساسيا في إرتفاع أو إنخفاض المستوى التحصيلي للتلاميذ بكونها مسؤولة رسميا في تحصيل التلاميذ، من خلال الوسائط التربوية و المقررات الدراسية، الكتاب المدرسي، المعلم، النشاطات المدرسية، نظام التقسيم و الإمتحانات . (سامي ملحم، ص289)

محكات صعوبات التعلم :

لكي يتم تحديد هذه الصعوبات التعليمية، وضع العلماء مجموعة من المحكات و التي تتمثل فيمايلي:

محك التباعد : نعني بمحك التباعد تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع من حسب حالته، و له مظهران :

الأول : يكون التباعد في التفاوت بين القدرات العقلية للطالب و المستوى التحصيلي .

الثاني: تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الأساسية، فقد يكون الطالب يعاني من صعوبات التعلم في العلوم، بينما لديه تفوق في الرياضيات و مستوى عادي في اللغات .(سليمان ابراهيم، 2010، ص132)

-محك الإستبعاد : يقصد به التخلف العقلي، الإعاقات الحسية، ضعاف البصر، الصم، ضعاف السمع، ذوي الإضطرابات الإنفعالية الشديدة مثل الإندفاعية و النشاط الزائد، كل هذه الفئات تستبعد عند تشخيص و تحديد ذوي صعوبات التعلم .(المرجع السابق، ص138)

-محك التربية الخاصة : هذا محك يرتبط بكيفية ما مع المحك السابق و يعني أن الطرق المتبعة في تدريس التلاميذ العاديين و حتى المعاقين لا تنفع مع ذوي صعوبات التعلم، بل يجب توفير طرق خاصة لهم تختلف عن الفئات السابقة .

-محك المشكلات المرتبطة بالنضج : حسب هذا محك فإن التلميذ ذو صعوبات التعلم هو الطفل المتخلف في النضج .

-محك العلامات النيرولوجية : من خلال رسام المخ الكهربائي، يمكن الإستدلال على صعوبات التعلم و ذلك لوجود تلف عضوي بسيط في المخ، مما يولد إضطرابات بسيطة، و هذه الإضطرابات في وظائف المخ تؤثر على عمليات العقلية و تؤدي إلى قصور في النمو الإنفعالي و الإجتماعي و نمو الشخصية العامة .(سليمان إبراهيم ،ص132)

أنواع صعوبات التعلم :

لصعوبات التعلم نوعان أساسيا هما صعوبات التعلم النمائية أو التطورية و صعوبات التعلم الأكاديمية

-صعوبات التعلم النمائية : هذا النوع من صعوبات يتعلق بالوظائف الدماغية و العمليات العقلية و المعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي مثل الإنتباه، التفكير، الإدراك الحسي، اللغة...إلخ، و سبب هذه الصعوبات هي الإضطرابات الوظيفية التي تحدث في الجهاز العصبي المركزي و بدورها يمكن أن تقسم إلى صعوبات أولية تتعلق بعمليات الإنتباه، الإدراك، الذاكرة، و صعوبات التعلم نمائية ثانوية مثل التفكير، الكلام، الفهم .(عبد الصبور منصور، حسين محمد، 2011، ص 49)

- **صعوبة الإنتباه** : تعرف على أنها عدم قدرة الطفل على الإستمرار في التركيز على مثير محدد، و ذلك إما لنشاط حركي زائد أو لكثرة المثيرات المتنوعة و العامة حول الطفل. (سالم و آخرون، 2003،ص 73)
- **صعوبة الذاكرة** : أشارت بعض الدراسات إلى أن كثير من ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في الذاكرة، و أن القصور يكمن في تنظيم بعض إستراتيجيات التذكر و ليس عجزا في القدرة نفسها، و لعل المشكلة الرئيسية في الذاكرة تعود إلى الذاكرة قصيرة المدى لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم فهي أقل كفاءة و فعالية بسبب إفتقارها إلى إختيار و تنفيذ إستراتيجيات الملائمة و معالجة المعلومات و حفظها .(الزيات ،ص378)
- **صعوبة الإدراك** : يصعب على الطفل الذي يعاني من صعوبة الإدراك في ترجمة ما يراه ، و قد يعاني من مشكلات في فهم ما يسمعه و إستيعابه و بالتالي فإن إستجابته قد تتأخر، و قد يجد صعوبة في إستخدام أقلام التلوين أو المقص أو في الكتابة و الرسم .(القمش و آخرون، 2007)
- **صعوبة التفكير** : إن ذوي صعوبات التعلم لا يستطيعون إستخدام إستراتيجيات التفكير بشكل عفوي و هم غير قادرين على تكيف سلوكهم كما يفعل أقرانهم و ذلك لافتقارهم إلى مهارة السيطرة على الذات، و لذلك فهم بحاجة إلى تعلم إستراتيجيات التفكير لتسهيل الإستيعاب لديهم، و العمل على نقل آثر التدريب إلى مواقف أخرى .

صعوبات التعلم الأكاديمية:

و يقصد بها صعوبات التعلم في الأداء المدرسي و المعرفي، و التي تشمل صعوبات القراءة والكتابة و الرياضيات، و تظهر فقط في مرحلة المدرسة بشكل أساسي، و تظهر بشكل أكثر في المراحل الصفية المتقدمة حيث يصعب أن تظهر في الصف الأول أو الثاني الإبتدائي . (السرطاوي، 1427)

- **صعوبات التعلم القراءة :**

إن القراءة عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة عملية إستخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة و ليس كما يظن البعض مجرد عملية ميكانيكية لتلتقط أصوات هذه الرموز .

و هذا يعني أن القراءة يجب أن تبدأ أولا بالأفكار و المعاني التي يراد التعبير عنها، ثم بالرموز الكتابية التي تمثلها، أي أن الأفكار و المعاني التي تستخدم رموز الكتابة للتعبير عنها يجب أن يستطيع الطفل فهمها قبل أن يطلب منه التعرف على الرموز الكتابية التي تمثلها . (كريم ناجي، 2005، ص7-8)

-عن تعريف صعوبة التعلم القراءة يرى **فريرسون (1976) :** بأنها عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية . (جدوع، 2007)

-**يعرفها رايدليون :** هو إضطراب محدد قائم على أساس لغوي يتسم بصعوبات في تفسير الرموز، و إعادة ما يكون هذا الإضطراب مصحوبا بعمليات لغوية غير سوية و تتمثل صعوبة حل الرموز في عدم أو ضعف القدرة على تفسير الرموز و التعرف على المفردات و عجز في الطلاقة اللغوية و الكتابية و هي ليست ناتجة عن عجز حسي، بل عن صعوبة القراءة ذات صبغة تطورية .(سناء غورتاني، 2009، ص135)

-و عن تصنيف صعوبات تعلم القراءة، إقترح بودر (1970) ثلاثة أنواع من صعوبات التعلم قراءة :

النوع الأول : يضم التلاميذ الذين يعانون من عيوب صوتية الذي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف، و هؤلاء الذين يعانون من عجز في قراءة الكلمات و هجائها .

النوع الثاني : يضم التلاميذ الذين لهم عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات، و هؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة و غير المألوفة، كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة .

النوع الثالث : يضم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم صوتية (النوع اول) و صعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (النوع الثاني) معا، و هنا يجد التلاميذ صعوبة في إدراك الكلمات ككليات، و يترتب على ما سبق صعوبة في فهم المادة، و صعوبة في سرعة القراءة .(قدي، 2016، ص89)

-أجريت الجمعية الكويتية للديسلكسيا دراسات في 2007، و كان نتائجها أن 15% إلى 30% من سكان العالم يعانون من صعوبة في القراءة و هم ينتمون إلى ثقافات مختلفة و بيئات فكرية متنوعة و مستويات إجتماعية و إقتصادية متفاوتة .(صندقلي، 2008 ،ص 44)

- **صعوبة تعلم الكتابة :**

تعريف الكتابة : هي عملية رسم حروف أو كلمات بالإعتماد على كل من الشكل و الصوت للتعبير من خلالها عن الذات الإنسانية بما فيها من مفاهيم و معاني . (قحطان أحمد الظاهر، 2004 ،ص 239)

-تعريف قاموس التربية الخاصة عسر الكتابة بأنها ضعف القدرة على الكتابة التي قد تظهر في صورة الكتابة بسرعة غير عادية أو كتابة خطأ أو حذف بعض الكلمات أو بعض الحروفها .(الدماطي، 1992)

-اما ليرنر (1997) : هي عبارة عن مستوى من الكتابة اليدوية بالغ السوء أو عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة و هي حالة ترتبط بإضطراب وظائف المخ. (عبد الفتاح حافظ، 1998 ،ص72)

-و يعرفها بين و آخرون (1991): بأنها صعوبة تنتج عن إضطراب في التكامل البصري الحركي و الطفل صاحب هذا النوع من الصعوبة ليس لديه عيب أو إعاقة بصرية أو حركية، و لكنه غير قادر على تحويل المعلومات البصرية إلى مخرجات حركية .(جمال فرغل الهواري، 2006 ،ص10)

-أنواع صعوبات التعلم الكتابة :

-عسر الكتابة الفونولوجي : يستطيع التلاميذ الذين يعانون من عسر الفونولوجي كتابة كلمات شرط أن تكون مسجلة في ذاكرتهم البصرية لكنهم غير قادرين على كتابة كلمات جديدة أو كلمات بلا معنى و يجد التلميذ صعوبة في التجزئة الكلمة الجديدة بطريقة مناسبة تمكنه من تحويل مكوناتها (أي الأصوات) إلى تتابع حرفي (في الكتابة) .

-عسر الكتابة البصري : يعتمد التلاميذ الذين يعانون عسر الكتابة البصري على قاعدة التحويل الفونولوجي في كتابة الكلمات، بحيث يلجؤون إلى عملية التهجئة لكتابة أي كلمة، إنهم يجدون صعوبة في كتابة الكلمات غير خاضعة للتهجئة بسبب الضعف في عملية تخزين المفردات المرتبطة بضعف في الذاكرة البصرية و الكلمات الطويلة و غير المتداولة أو المعقدة .

-عسر الكتابة المزدوج : في هذه الحالة تظهر الصعوبة في آليتي الكتابة و يمكن أن تكون طريقة مؤثرة أكثر من الأخرى .(اليزبيطار و آخرون ،د.ت، ص141-142)

- **صعوبات التعلم الحساب :**

يعرف الحساب : بأنه ذلك الفرع من الرياضيات الذي يقدم المهارات الأساسية (الجمع و الطرح، المقارنة و الترتيب) و ذلك من خلال دراسة الأعداد الصحيحة و الكسور و الأعداد العشرية و عمليات الطرح و الجمع و الضرب و القسمة

-تعرف صعوبة الحساب : بأنها عدم القدرة على إجراء العمليات الحسابية بسيطة، تعد أحد أشكال الحبسة، و عادة ما تكون نتيجة لتلف في الفص المخي الأمامي، و قد لا يستطيع المصاب في بعض الأحيان قراءة أو كتابة الأرقام .(القاموس الموسوعي في العلوم النفسية و السلوكية، 2015،ص62)

-كما **عرفها ليرنر (1988) :** صعوبة أو عجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية و هي الجمع و الطرح و القسمة و ما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور و الجبر و الهندسة فيما بعد و يطلق عليها (كوسك 1974) مصطلح الحبسة الرياضية.(عبد الفتاح حافظ، 2000،ص121)

-و عليه يمكن تعريف صعوبات حساب بأنها إضطراب ناتج عن خلل وظيفي نمائي في المخ مما يؤدي إلى عدم القدرة على إستيعاب المفاهيم الرياضية و إجراء العمليات الحسابية الأساسية .

مظاهر صعوبات تعلم الحساب : تتمثل في :

-الخلط بين الرموز الرياضية مثل + ، - ، × ، ÷ .

-عدم القدرة على القراءة أو كتابة الأعداد الصحيحة أو الكسور .

-عدم القدرة على تسمية الأشكال الهندسية .

-صعوبة إستخدام الرموز المجردة مثل : أكبر و أقل .

-صعوبة نطق و كتابة الأعداد .

-صعوبة التمييز بين الصور و الأشكال الرمزية المتشابهة .

-صعوبة حل المسائل اللفظية و ذلك لضعف القدرة على القراءة .

تصنيف صعوبات تعلم الحساب : تصنيف الذي قدمه كوسك عام 1974 :

-صعوبة الحساب اللفظي : لا يستطيع الطفل تسمية كميات الأشياء و الأرقام .

-صعوبة الحساب الإصطلاحي : يجد الطفل صعوبة في قراءة الرموز الرياضية و الإشارات و الأعداد العشرية .

-صعوبة الحساب الرمزي: يتعلق الأمر بصعوبة في التعامل مع المدركات الحسية بطريقة رمزية .

-صعوبة الحساب الكتابي : يجد الطفل كتابة الأعداد أو الرموز الرياضية، الأرقام اللفظية المملاة .

-صعوبة حساب المفاهيم : لا يتمكن الطفل من فهم الأفكار أو العلاقات الرياضية التي هي ضرورية للحساب الذهني .

-صعوبة الحساب العملي : و هي صعوبة في إجراء العمليات الحسابية الأربعة، فيقوم الطفل بجمع الأعداد بدلا من طرحها، أو يقوم بضرب الأعداد بدلا من قسمها، و هذا يسمى بالإلتباس في العمليات الحسابية . (آيت يحي ، 2009 ،ص 94-95)

-خصائص ذوي صعوبات التعلم :

تعد عملية حصر خصائص صعوبات تعلم معقدة نوعا ما، و قد إختلف العلماء و لكن إتفقوا على مجموعة منها:

-مظاهر سلوكية : -تدني الإنتباه و ضعف التركيز و التشتت .

-صعوبة في الإدراك السمعي و البصري و الحركي .

-العدوانية المرتفعة ، القلق و الإندفاعية .

-النشاط الحركي الزائد دون مبرر .

مظاهر لغوية : -حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمات .

-قلب الأحرف ، فيقرأ الكلمات أو المقاطع بشكل معكوس .

-إظافة بعض الكلمات جديدة و غير موجودة في النص الأصلي .

-فقدان القدرة المكتسبة على الكلام لوجود إضطراب بالنصف البشر للمخ مسؤول عن اللغة .

مظاهر أكاديمية (تحصيلية) : -لديهم تباعدا واضحا بين قدراتهم أو أدائهم الفعلي .

-لديهم إنخفاض واضح في الدافعية للإنجاز .

-لديهم ضعف في مستوى النشاط الإنتاجي.

-يعاني من تكرار خبرات الفشل الأكاديمي .

مظاهر إجتماعية : - إنسحاب إجتماعي و إكتئاب .

-سلوك غير إجتماعي و غير ثابت .

-لديهم مستوى تقدير لذاتهم متدني .

-العدوانية إتجاه الأخرين للأسباب غير مبررة .

طرق و برامج صعوبات التعلم :

توجد طرق و برامج علاجية متنوعة لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على أداء مهامهم التعليمية بشكل سليم، و من بين هذه الطرق و برامج نذكر مايلي :

-برامج ترتكز على العلاج : و هنا يركز في علاج التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعليمية على القصور في العمليات و النواحي الداخلية خاصة به في التعلم دون تركيز على المحتوى، و يشيع إستخدام مثل هذه البرامج لدى أطفال المرحلة الإبتدائية الذين يعانون من صعوبات التعلم في مجال

اللغة و الحساب و يهتم بعلاج ضعف أو قصور لدى الطفل في جوانب محددة مثل : الجانب النفسي اللغوي، الجانب الإدراكي الحركي و الجانب الإدراكي البصري أو الجوانب خاصة بتدريب الحواس .

البرامج التعويضية : و تصمم لتزويد الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالخبرة التعليمية من خلال الطرق و القنوات غير التقليدية و هي تقوم على التركيز مباشرة على المشكلة التي يظهرها الطفل مستندا في نظرته هذه على أن سبب المشكلة هو أن الطفل لم يتلقى الفرصة الملائمة لتعلم .

البرامج التي ترتكز على المنهج البديل : يقوم في أساسه على تقديم مناهج مختلفة و متعددة للمنهج المدرسي بحيث تكون هذه المناهج البديلة مناسبة للمتغيرات الخاصة بالمتعلم ذوي صعوبات في التعلم .

-و يرى بعض العلماء أنه لكي نقوم بإعداد برنامج متكامل بجمع بين الدمج و بين العلاج و التعويض يجب ان نضع في إعتبار الخطوات الثلاثة الآتية :

-تحليل الطفل حيث يتم تقييم مستويات و طرق أداء الوظائف النفسية للطفل .

-تحليل المهمة حيث يتم الكشف بدقة بالغة عن المتطلبات الأساسية التي يجب أن تؤخذ في الإعتبار لتفعيل العمليات النفسية الأساسية .

-التكامل بين تحليل الطفل و تحليل المهنة . (السيد، 2000 ،ص 89)

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل نستخلص بأن ذوي صعوبات تعلم الأكاديمية تظهر عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية بشكل واضح خاصة ما يتعلق بالمهارات الأساسية للتعلم من القراءة والكتابة و الحساب و التي تؤثر على تحصيل الدراسي للتلميذ على الرغم من أنهم يمتلكون نسبة ذكاء متوسطة أو فوق متوسط و لا يعانون من أي إعاقة حسية أو حركية ناتجة عن الإختلال الوظيفي للمخ، و نجد بالإضافة إلى المشكلات الأكاديمية مشكلات أخرى تربط صعوبات التعلم و هي المشكلات السلوكية التي سنحاول التفصيل فيها في الفصل الثالث .

الفصل الثالث
المشكلات السلوكية

1. تمهيد
2. تعريف المشكلات السلوكية.
3. تصنيف المشكلات السلوكية
4. تصنيف المشكلات السلوكية حسب شدتها
5. المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية
   - فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه
   - السلوك العدواني
   - السلوك الإنسحابي
6. خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد المشكلات السلوكية من أهم المواضيع التي لقت إهتمام من طرف الباحثين، نظرا لانتشارها بين التلاميذ خاصة في المرحلة الإبتدائية حيث يصدر التلميذ مجموعة من السلوكات الغير مرغوب فيها ، مما يؤثر على تحصيله الدراسي و العلاقات الإجتماعية و توافقه الدراسي ، و من أبرز هذه مشكلات نذكر النشاط الزائد و تشتت الإنتباه، السلوك العدواني، الإندفاعية ، الإنسحاب...الخ، و هذه الخصائص تميز في أغلب الأحيان فئة صعوبات التعلم فهي فئة معرضة بالإضافة المشكلات الأكاديمية إلى المشكلات السلوكية التي تكون متفاوتة من حيث الشدة و التكرار و مختلفة من شخص إلى آخر .
و المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم من بين موضوعات التي إختلف العلماء في الاتفاق على مفهوم محدد لها أو تحديد أسباب حقيقية لهذه المشكلات، لذا سنحاول في هذا الفصل تحديد مفهوم المشكلات السلوكية ، تصنيفها، أخيرا المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال المرحلة الإبتدائية و هي :تشتت الإنتباه ، فرط النشاط الحركي الزائد ، القلق ، السلوك العدواني، السلوك الإنسحابي .

-تعريف المشكلات السلوكية:

-يعد إيجاد تعريف متفق عليه المشكلات السلوكية أمر صعب نظرا اكون أن كل باحث يعرفه من منظوره الخاص .

-يعرفه زاكى (1985) : بانها جميع التصرفات و الافعال غير المرعبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة و لا تتفق مع معايير السلوك سوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية و التي تنعكس على كفاءة الطفل الاجتماعية و النفسية . (إسماعيل ،2009،ص 12)

-تشير رافدة الحريري بأن المشكلات السلوكية: هي سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم و بشكل يتسق مع ماهو محرم من قبل المجتمع . (الحريري ، بن رجب ، ص12)

-أما يحي فتعرفها : بانها عبارة عن شكل من أشكال السلوك الغير سوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم ، و غالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي ، و عدم تعزيز السلوك التكيفي. (خولة أحمد يحي،2000،ص162)

يرى حسين طه بأن المشكلات السلوكية: هي عبارة عن صعوبات جسمية أو تعبيرية و نفسية إجتماعية تواجه بعض الأفراد بشكل متكرر ، و لا يمكنهم التغلب عليها بانفسهم إلا بارشادات و توجيهات والديهم و معلمينهم ، و إن بقاء مثل هذه المعيقات يقود إلى صعوبة توافق هؤلاء الأفراد و يعيق نموهم النفسي أو الاجتماعي ، فيسلكوا سلوكا غير مقبول إجتماعيا . (حسين طه و أديب نوايسة ، 2009 ص31)

تصنيف المشكلات السلوكية :

-بما أن لا يوجد إتفاق على تعريف محدد للمشكلات السلوكية، فإنه بضرورة لا يوجد معيار معيار أو أسلوب ثابت محدد يمكن على أساسه وضع الأفراد ذوي مشكلات سلوكية ضمن مجموعات تصنيفية متجانسة طبقا لنوع المشكلات التي يواجهنها .

1/ تصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (1968-1980) : تصدر الدليل التشخيصي الإحصائي الثاني للأمراض العقلية (1968) و الذي يشمل على ست أنواع محددة من إضطرابات :

أ-الحركات الزائدة: النشاط الزائد، عدم الراحة، قصر مدة الإنتباه، القابلية لشروذ الذهن .

ب-الإنسحاب : العزلة، الإنفعال، الحساسية، الخجل، الجبن .

ج-الهروب: ميل للهروب من المواقف الصعبة يصاحبه الجبن، و عدم النضج و الرفض .

د-العدوان غير إجتماعي : عدم الطاعة، المشاجرة، العدوان الجسمي أو اللفظي .

ه-جنوح الجماعة : إكتساب قيمو سلوكات مجموعة الأقران الجانحين و التي تشتمل على السرقة و الهروب من المدرسة و البقاء خارج المنزل إلى وقت متأخر من الليل .(جمال القاسم و آخرون، 2000 ،ص73-74)

2/تصنيف النظام السلوكي :

-يعتمد النظام السلوكي في تصنيف إضطرابات السلوك على وصف سلوكي للبعد أو مجموعة الأبعاد ثم وضع السلوكات التي تنطبق عليها هذه الصفات و من الأمثلة على ذلك تصنيف كوفمان (1987) حيث يصنف إضطراب السلوك إلى مايلي :

- الحركة الزائدة و التخريب و الإندفاعية .

-العدوان .

-الإنسحاب، عدم النضج و الشخصية غير المناسبة (القمش، معايطة ، ص219).

3/التصنيف النفسي التربوي :

يعني هذا التصنيف بالمشكلات الإنفعالية و السلوكية التي تحدث في البيئة المدرسية و تنعكس آثارها على عمليات التعلم و التفاعل الإجتماعي، حيث يصنفها في أربعة فئات هي : المشكلات السلوكية، المشكلات التعليمية، المشكلات الإنفعالية ، مشكلات الإتصال و التواصل .

4/التصنيف الطبي :

إعتمدت معظم التصنيفات القديمة للإضطرابات السلوكية على الأسلوب الطبي، و من أبرز هذه التصنيفات تصنيف كانفر و ساسلو (1967) حيث صنفها إلى ثلاثة فئات و هي :

-تصنيف على أساس الأمراض : يتضمن تجميع الإضطرابات السلوكية طبقا للأسبابها المرضية الشائعة و المعروفة .

-تصنيف على أساس الإستجابة للعلاج : يتم تجميع الإضطرابات السلوكية حسب درجة إستجابتها للعلاج .

-تصنيف على أساس الأعراض .(القائم و آخرون، 2000 ،ص20)

تصنيف المشكلات السلوكية حسب شدتها :

-إضطرابات السلوك البسيطة : حيث توجد مشكلات سلوكية قليلة تفي التشخيص، و لكنها تسبب أذى قليلا للآخرين .

-**إضطرابات السلوكية المتوسطة** : تكون شدة مشكلات السلوكية بين الشديدة و الخفيفة .

-إضطرابات السلوكية الشديدة : تشمل الإضطرابات التي تحتاج إلى تدخل علاجي و تربوي مكثف مثل حالات الذهان الطفولة أو فصام الطفولة .(القمش و المعايطة ،2007 ،ص220-221)

-المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال المرحلة الإبتدائية :

بناء على نتائج مجموعة من الدراسات و البحوث، فإن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الطفل هي مشكلة فرط النشاط الحركي ، و تشتت الإنتباه ، السلوك العدواني .

- **فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه :**

منظمة الصحة العالمية 1990 عرفته : بأنه مزيج من النشاط الزائد و السلوك غير المتكيف مع تشتت الإنتباه و العوز إلى التدخل بإصرار في المواضيع و السيطرة على المواقف، و الإصرار الدائم على هذه السمات السلوكية .(بطرس حافظ بطرس، 2014 ،ص135)

-يقصد الزيات بالنشاط الزائد أو الإفراط في النشاط : قيام الطفل بنشاط حركي مفرط لا غرضي يفتقر إلى الهدف، و هذا النشاط يكون مصحوبا بقصر سعر الإنتباه لديه، و سهولة تشتته و يتصف السلوك غالبا بانه أخرق أو أحمق سريع الغضب أو الإنفعال أو الإستياء.(الزيات، ص53)

أما تشتت الإنتباه فهو إضطراب حديث، حيث كان يشخص قبل ذلك على أنه إما ضعف القدرة على التعلم أو خلل بسيط في وظائف المخ أو أنه إصابة بسيطة في المخ .(ورد في أحمد و بدر، 1994 ،ص34)

-و يمكن تعريف تشتت الإنتباه : بأنه إضطراب يحدث في نمو القدرة على الإنتباه و النشاط، حيث يظهر هذا الإضطراب في مراحل عمرية مبكرة أي قبل سن 7-8 سنوات ، كما أن هذا الإضطراب يدوم طوال الحياة الفرد، و لهذا الإضطراب علاقة بكل من المهارات الأكاديمية و الإجتماعية، و كثيرا ما يكون مصحوب بإضطرابات أخرى . (منصور ، 2016 ،ص 23)

-أشكال فرط النشاط الحركي و تشتت الانتباه:

لقد أجمعت معظم الدراسات التي أجريت حول فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه كدراسة عمر شاهين (1985) ، و جمعة يوسف (2000) على أن أهم الخصائص أطفال الذين يعانون من فرط النشاط و تشتت الإنتباه كالتالي :

-عدم الجلوس بهدوء ، التهور .

-الشعور بالاحباط لاتفه الأسباب .

-التوقف عن تأدية المهمة قبل إنهائها .

-إزعاج الآخرين بشكل متكرر.

-عدم القدرة على التركيز .

-تغير المزاج بسرعة و سرعة الإنفعال .

أسباب فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه:

-العوامل الوراثية : أظهرت دراسة جيودمان و ستيفنسون (1989) أن التوام المتماثلة كانت أكثر تعرضا لإصابة بإضطراب فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه من التوائم الغير متماثلة ، و لكن بالرغم من هذه النتائج إلا أنه لحد الان لم يتم تحديد العامل الجيني المسبب له . (يوبي، 2015 ، ص101)

-العوامل البيولوجية : إن الأطفال الذين يعانون من إضطراب فرط النشاط الحركي و نقص الإنتباه يعانون من تلف بسيط أو إصابة في القشرة الدماغية، و من الأسباب العضوية الأخرى الأورام و نقص الأكسجين الواصل للخلايا الدماغية و التعرض للأشعة، و إضطراب المواد الكيميائية أما بالنقص أو الزيادة أو الناقلات العصبية . (أسامة ،160)

-العوامل النفسية الاجتماعية : تلعب هذه العوامل دورا كبيرا في حدوث مثل هذا الإضطراب و تطوره لدى الطفل ، في دراسة توصل بركلي و أخرون (1992) إلى أن إضطراب النشاط الزائد و قصور الإنتباه ينشأ من إسلوب المعاملة الوالدية و المعلمين للطفل و مدى التفاعل بينهما ، وهي التنيجة نفسها التي توصل إليها العديد من الدراسات كدراسة جولستين و جولستين (1998) . (منصوري ، 2008 ، 125)

-العوامل البيئة :

-مرحلة الحمل : إذا قد تتعرض الأم في فترة الحمل لبعض الاشياء التي تؤثر على الجنين كالتعرض لقدر كبير من الاشعة أو تناول المخدرات أو بعض العقاقير ، خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

-مرحلة الولادة :-إلتفاف الحبل السري أثناء عملية الولادة و عدم وصول الأكسيجين إلى مخ الجنين .

-الضغط على راس الجنين أثناء عملية الولادة المستعسرة .

-إصابة مخ الجنين أو جمجمته و ذلك أثناء عملية الولادة . (ماجدة عبيد ،2015 ،ص155)

-التسمم : إن تسمم جسم الطفل بمادة الرصاص في الدم التي نجدها في طلاء لعب الاطفال الخشبية و طلاء أقلام الرصاص إذا كانت بنسبة مرتفعة إلى إتلاف بعض الخلايا العصبية المسؤولة عن النشاط الزائد .

-و في دراسة تحليلية عن العلاقة بين إضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد و صعوبة التعلم أجرتها سحر الخرشمي (2007) بالسعودية توصلت إلى أن الصعوبات التعليمية التلاميذ الذين لديهم أعراض ضعف الإنتباه و نشاط الزائد ترتكز على جوانب رييسية مرتبطة بالقراءة ، الكتابة ، و الاستعاب القرائي و الفهم ، بالإضافة إلى مشكلات في مادة الرياضيات .

-و في نفس الإتجاه أظهرت دراسة سماح بشقة (2008) التي كانت حول المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية و حاجاتهم الإرشادية و التي أجرتها على 130 تلميذ و تلميذة تم إختيارها من 10 مدارس إبتدائية بمدينة باتنة و ضواحيها وجود إرتباط دال موجب بين المشكلات السلوكية و صعوبات التعلم الأكاديمية بين تلاميذ العينة المدروسة .

❖ **السلوك العدواني :**

يعرف قاموس علم النفس العدوان : هو سلوك يهدف إلى إيذاء الآخرين جسديا أو لفظيا، و يمكن تمييزه عن الغضب بأن الغضب موجه نحو التغلب على الهدف و لكن ليس بالضرورة من خلال الضرر أو الدمار، و عندما يكون سلوك متعمدا يسمى السلوك المعادي .

-و منه فإن السلوك العدواني هو أحد المشكلات السلوكية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم الموجهة نحو الخارج و التي تعني كل سلوك يصدر من تلميذ صعوبات التعلم بهدف إيذاء الذات أو الآخرين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، جسدية أو لفظية .

-كما سعى بعض المؤلفين مثل (روك و فيسلر 1997) إلى وضع نموذج بين خصائص ذوي صعوبات التعلم المصحوبة بإضطرابات سلوكية، ظهر فيه أنهم يعانون من مشكلات موجهة نحو الخارج كالنزعة إلى العدوان و التخريب . (عبد الحميد سعيد حسن ، 2009 ،ص 74)

أشكال السلوك العدواني :

هناك العديد من الأشكال نذكر منها العدوان الجسدي و العدوان الرمزي، اللفظي و العدوان المباشر و غير مباشر ، العدوان الموجه للآخرين و الموجه نحو الذات و العدوان الإجتماعي و غير الإجتماعي .

-مهما كان شكل العدوان الممارس سواء كان سلوكا موجه نحو الذات أو نحو إيذاء الأخرين إلا أن له آثارا سلبية على التلميذ خاصة في الجانب التحصيل الدراسي، و هذا ما أشار إليه هينشو (1992) إلى أن إضطرابات السلوك الخارجية (العدوان) غالبا ما تكون مرتبطة مع إنخفاض التحصيل الدراسي و أحيانا تكون إضطرابات السلوك موجودة مع صعوبات التعلم محددة، كما أفاد باحثون آخرون بوجود علاقة بين صعوبات التعلم خاصة صعوبة القراءة و التحصيل الدراسي المنخفض .

-كما بحث كورنويل و بودن (1992) العلاقة بين صعوبات التعلم القراءة المحددة و سلوك العدوانية، لم يكن هناك ما يكفي من الأدلة للإستنتاج أن صعوبات تعلم القراءة تسبب السلوك العدواني أو الجانح، على الرغم من أن الأدلة المحدودة تشير إلى أن عدم القدرة على القراءة قد تؤدي إلى تفاقم السلوك العدواني الموجود مسبقاً .(جونسون ،ب، 2001 ،ص3)

أسباب السلوك العدواني :

-النمو الجسمي و النشاط الزائد و إضطرابات الغدد الدرقية .

-شعور الطفل بالفشل و الإحباط المستمر.

-شعور الطفل بالكبت في حياتيه المنزلية.

-الشعور بالنقص أو الفشل في التحصيل الدراسي أو وجود نقص جسمي بسبب عاهة أو عيوب في النطق، فيجد الطفل في العدوان تعويضا له .

-إحساس الطفل بكراهية الوالدين أو المعلمين له.

-تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين وخاصة الوالدين.

-شعور الطفل بالحرمان العاطفي.

-تشجيع الوالدين مما يؤدي إلى تدعيم إيجابي لهذا السلوك. (دبابنة و محفوظ ،1998،ص 190)

❖ **السلوك الإنسحابي :**

يعرف كيل و كيتال : الأطفال المنسحبون إجتماعيا، هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية و الإجتماعية .(خولة أحمد يحي،2000،ص193)

-أما ملمان و شيفر (1981) يعرفان بأنه : الميل إلى تجنب التفاعل الإجتماعي و الإخفاق في المشاركة في المواقف الإجتماعية بشكل مناسب، و الإفتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي. (مريم أبو فخر، 2010 ،ص781)

-في حين يعرفه السرطاوي و آخرون: بأنه ذلك السلوك الموجه نحو الداخل أو نحو الذات و أنه يتضمن البعد من الناحية الجسمية و الإنفعالية عن الأشخاص و المواقف الإجتماعية، و أن الكثير من أطفال المضطربين سلوكيا يظهرون إنسحابا من مواقف اجتماعية، و العزلة و الإستغراق في أحلام اليقظة و الكسل و الخمول، و أن مثل هؤلاء الأشخاص لا يستجبون لمبادرات الآخرين، و لا ينظرون إلى أشخاص الذين يتكلمون معهم، و لا يكونون صداقات بسبب إفتقارهم للمهارات الإجتماعية المناسبة لفعل ذلك، و هم لا يمثلون أي تهديد لغيرهم من الأشخاص ذلك أن السلوك الإنسحابي هو ما يظهره الأشخاص شديدو الإضطراب. و قد يطلق عليه في بعض الكتابات إسم ذهان الطفولة. (السرطاوي و آخرون، 2002 ،ص 273)

أشكال السلوك الإنسحابي:

حسب الدراسات التي إهتمت بهذا السلوك، هناك نوعان و هما :

السلوك الإنسحابي البسيط : يتضمن الإنعزال و الإبتعاد عن الآخرين و عدم إقامة علاقات صداقة معهم و الإمتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر و عدم اللعب مع الآخرين و عدم الإهتمام بالبيئة محيطة بإضافة إلى أنه يتصف بالخمول و عدم النضج ، كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة.

السلوك الإنسحابي الشديد : ينجم عن تعديل السلوك خاطئ في الإنفعالات حيث يرى الطفل الآخرين على أنهم مصدر ألم و عدم الراحة، لذلك يلجأ للإنعزال عن الآخرين و يكون هذا النوع من المنسحبين إجتماعيا سوء التكيف قد يؤدي إلى ظهور إضطرابات سلوكية شديدة في حالة عدم التدخل في الوقت المناسب. (مصطفى القمش، خليل المعايطة، 2009 ، ص236)

أعراض السلوك الإنسحابي : تتكون من مجموعتين هما :

أ -مجموعة الأعراض العاطفية :

-الشعور بالإنفصال عن الآخرين و الشعور بالخوف.

-الشعور بالخجل و الحساسية و الخنوع.

-مشاعر الإغتراب و عدم الفهم و الرفض.

-مشاعر الإفتقار إلى التقبل و الود و الحب.

ب -مجموعة الأعراض السلوكية :

-تجنب المنسحب الدخول في علاقات إجتماعية.

-لا يطور علاقاته.

-التعامل بطريقة بعيدة عن الود و المحبة.

-تجنب المبادرة و التفاعل مع الآخرين.

-قضاء معظم الوقت منفردا. (مريم أبو الفخر، 2010 ،ص 783)

أسباب السلوك الإنسحابي :

يعتبر سلوك الإنسحاب الإجتماعي مظهرا من مظاهر سوء التكيف لدى الأطفال، و هو نمط سلوكي شائع يمكن أن ينتج عن عوامل منها :

-وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو إضطراب في عمل الهرمونات.

-وجود نقص في المهارات الإجتماعية.

-خوف الطفل من الآخرين، كما أن خبرات التفاعل الإجتماعي السلبية المبكرة مع الإخوة أو الرفاق.

-عدم إحترام الطفل و عدم تقبله من الآخرين، و كذلك تعرضه للأذى و الألم يسبب له سلوكا انسحابيا.

-رفض الأباء للأبنائهم سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود قد يقود إلى الإنسحاب إلى عالم الأماني و أحلام اليقظة.

-العادات و التقاليد السائدة في بيئة الفرد ، بالإضافة إلى نمط الحياة العائلية.

-الخجل هو من أكثر أسباب الإنسحاب الإجتماعي شيوعاً، يحول هذا العامل دون التعبير وجهة النظر لدى الفرد الخجول و يحول كذلك دون التفكير و الحديث عن الحقوق بصوت عال، كما يمنع الفرد من مقابلة أناس جدد وتكوين صداقات جديدة. (خولة أحمد يحي، 2000 ،ص 196-197)

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نستنتج بان تلاميذ ذوي صعوبة التعلم معرضين للمشكلات السلوكية اكثر من غيرهم نتيجة تعدد الاسباب التي تساهم في ظهورها وزيادة درجاتها وحدتها سواء كانت عوامل أسرية او مدرسية او عوامل المتعلقة بالتلميذ في حد ذاته، ويمكن ملاحظتها خاصة في المرحلة الإبتدائية التي تقابل مرحلة الطفولة الوسطى والمتاخرة من (6-12 سنة)، و نتيجة طبيعة خصائص هذه المرحلة التي تزداد فيها نشاط وسلوكات التلميذ، مما يجعله عرضة للمشكلات السلوكية خاصة إذا لم يتم القيام بالكشف والتشخيص في وقت مبكر للعمل على التقليل او الخفض من درجاتها والا تطلب الأمر وضع برامج علاجية لذلك .

الجانب الأضحى

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. مكان و مدة إجراء الدراسة الإستطلاعية .
3. خصائص أفراد العينة للدراسة الاستطلاعية .
4. حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية.
5. حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس صعوبات التعلم .
6. الدراسة الأساسية .
7. اولا- منهج الدراسة .
8. ثانيا- عينة الدراسة الأساسية و خصائصها .
9. خصائص أفراد العينة للدراسة الأساسية .

- ثالثا- الإطار الزمني للدراسة الأساسية .
- رابعا- أدوات الدراسة الأساسية و كيفية تطبيقها .

- **الدراسة الاستطلاعية :**

-تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة هامة من مراحل البحث الميداني، فهي تمهيدا اوليا ومنطلقا مهما لاجراء الدراسة الأساسية، والتي يهدف من خلالها الباحث الى التحقق من الفرضيات التي طرحها تقدم الدراسة الاستطلاعية غايات للباحث اهمها ما يلي :

التعرف على مكان الدراسة وعلى عينة الدراسة وهذا لتفادي الصعوبات المحتملة التي تواجه الباحثة اثناء قيامها بالدراسة الأساسية.

التأكد من قابلية الفرضيات للاختبار والقياس.

مكان و مدة إجراء الدراسة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بدراستها الاستطلاعية في مدرستين ابتدائيتين الواقعة بمدينة وهران، واجرت دراستها في اواخر الفصل الثاني من السنة االدراسية 2021 /2022 وهذا خلال المدة الزمنية الممتدة من 13 مارس 2022 الى 27 مارس 2022 والتي امتدت على مرحلتين :

مرحلة توزيع الإستمارات :

-قامت الباحثة بالتنسيق مع الأساتذة في الكشف عن ، ثم الإجابة على ما ورد في فقرات ، وذلك لحساب صدق وثبات ادوات الدراسة، وتم فيها التعرف على العينة واختيارها بطريقة مقصودة وكانت على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، وابعاد السنة الاولى والثانية ابتدائي وذلك لصعوبة تقييم وتشخيص الاطفال ليس لديهم خبرات تراكمية للمرحلة الإبتدائية.

مرحلة إسترجاع و إستلام الإستمارات :

-و دامت اسبوع تم خلالها معاينة الاجابات قصد تصحيحها وتجنب ضياع معلومات مهمة لموضوع الدراسة.

خصائص أفراد العينة للدراسة الاستطلاعية :

نظرا لطبيعة الموضوع، كانت عينه الدراسة مقصودة، وهي فئة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الأكاديمية(القراءة، الكتابة، الحساب) والمشكلات السلوكية، تكونت عينة دراسة من 20 تلميذ وتلميذة موزعين على مدرستين وثالث مستويات وهي الثالثة والرابعة والخامسة ، وهذا حسب المواصفات التالية:

جدول رقم 01 يوضح خصائص أفراد العينة حسب اسم المدرسة.

المدرسة	التكرارات	النسب المئوية
حسن بن الهيثم	13	%72.2
احمد زهانة	5	%27.8
المجموع	18	%100

– التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 18 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين غير متساويتين حجما ،حيث نجد أن تكرار مدرسة حسن بين الهيتم 13 بنسبة 72.2% اعلى من تكرار مدرسة احمد زهانة الذي قدر ب5 وكانت نسبته 27.8% .

جدول رقم 02 يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	11	%61.1
إناث	7	%38.9
المجموع	18	%100

– التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 18 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين غير متساويتين حجما ،حيث نجد أن تكرار عينة الذكور 11 اعلى من عينة الإناث الذي قدر ب 7 وكانت نسبته الذكور61.1% ونسبة الإناث ب 38.9% .

جدول رقم 03 يوضح خصائص أفراد العينة حسب الصف الدراسي

الصف الدراسي	التكرارات	النسب المئوية
سنة ثالثة ابتدائي	13	%72.2
سنة رابعة ابتدائي	5	%27.8
المجموع	18	%100

– التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 18 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين غير متساويتين حجما ،حيث نجد أن تكرار عينة (سنة ثالثة ابتدائي) 13 بنسبة 72.2% اعلى من عينة (سنة رابعة ابتدائي) الذي قدر ب5 وكانت نسبته 27.8% .

حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية.

1/ حساب الصدق :

جدول رقم 04 يوضح طريقة حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).

الدرجات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار" ت"	مستوى الدلالة
ادني درجة	6	60.33	2.65	-10.93	0.001
أعلى درجة	6	85.50	4.96		

– تفسير وتحليل معطيات الجدول :

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)حيث تم تطبيق المقياس على عينة قدرها 18 فرد بهدف التمييز بين الدرجات الأدنى والدرجات العليا وقد رتبت ترتيبا تصاعديا وتم اختيار فئة 6 أدنى وفئة 6 عليا ومن تم حساب الفرق بين متوسطات الفئتين ودلت القيم على متوسط الفئة الأدنى هو 60.33 بانحراف معياري قدر ب 2.65 ومتوسط الفئة العليا هو 85.50 بانحراف معياري قدر ب 4.96 وتم حساب الفرق بين الفئتين باستخدام اختبار (ت) فكانت القيمة تساوي 10.93- وهي قيمة دالة ،أي أن الاختبار صادق لما اعد له .

2/ حساب الثبات :

جدول رقم 05 يوضح طرق حساب الثبات.

طريقة الثبات	القيمة
الفا كرومباخ	**0.76**

– تفسير وتحليل معطيات الجدول :

يوضح الجدول على انه تم حساب الثبات بطريقة الفا كرومباخ على عينة قدرها 18 تلميذ/ة فنجد قيمة التبات هي 0.76 ومن خلال هذه القيمة نستنتج أن مقياس المشكلات السلوكية ثابت

حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس صعوبات التعلم .

1/ حساب الصدق :

جدول رقم 06 يوضح طريقة حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).

الدرجات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار" ت"	مستوى الدلالة
ادني درجة	6	92.66	4.50	-10.65	0.001
أعلى درجة	6	123	5.32		

– تفسير وتحليل معطيات الجدول :

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تم تطبيق المقياس على عينة قدرها 18 تلميذ/ة بهدف التمييز بين الدرجات الأدنى والدرجات العليا ،وقد رتبت ترتيبا تصاعديا وتم اختيار فئة 6 أدنى وفئة 6 عليا ومن تم حساب الفرق بين متوسطات الفئتين ودلت القيم على متوسط الفئة الأدنى هو 92.66 بانحراف معياري قدر ب 4.50 ومتوسط الفئة العليا هو 123 بانحراف معياري قدر ب 5.32 وتم حساب الفرق بين الفئتين باستخدام اختبار (ت) فكانت القيمة تساوي 10.65- وهي دالة عند 0.001 ،أي أن الاختبار صادق لما اعد له .

2/ حساب الثبات :

جدول رقم 07 يوضح طريقة حساب الثبات.

طريقة حساب الثبات	القيمة
الفا كرومباخ	0.88

– تفسير وتحليل معطيات الجدول :

يوضح الجدول على انه تم حساب الثبات بطريقة الفا كرومباخ موزعة على 18 تلميذ/ة فنجد قيمة التبات تدل على 0.88 ومن خلال هذه القيمة نستنتج أن مقياس الصعوبات التعلم ثابت .

- **الدراسة الأساسية :**

اولا- منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعالج موضوعا او ظاهرة معينة عن طريق وصف العلاقات او الفروق الموجودة بين متغير واخر او مجموعة من المتغيرات، كما يهدف الى وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، و تقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع ان يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

قامت الباحثة باختيار المنهج الوصفي لأنه يوضح لنا طبيعة العلاقة بين اهم المشكلات السلوكية وصعوبة التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، معتمدة في ذلك على وصف الظاهرة وتفسيرها، بتطبيق ادوات القياس المناسبة لذلك واستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة فرضيات الدراسة.

ثانيا- عينة الدراسة الأساسية و خصائصها :

قامت الباحثة بتطبيق اداتي الدراسة على عينة مقصودة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يدرسون في السنة الثالثة والرابعة والخامسة إبتدائي.

تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذ وتلميذة منهم 12 تلميذا بنسبة 60 % و8 اناث بنسبة 40 %، تتراوح اعمارهم ما بين 8 سنوات الى 10 سنوات، موزعين على مدرستين على مستوى مدينة وهران .

خصائص أفراد العينة للدراسة الأساسية :

جدول رقم 08 يوضح خصائص أفراد العينة حسب اسم المدرسة.

المدرسة	التكرارات	النسب المئوية
حسن بن الهيثم	15	%75
احمد زهانة	5	%25
المجموع	20	%100

– التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 20 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين غير متساويتين حجما ،حيث نجد أن تكرار مدرسة حسن بن الهيثم 15 بنسبة 75% اعلى من مدرسة احمد زهانة بتكرار 5 وكانت نسبته 25% .

عينة الدراسة و كيفية اختيارها :

-تعد خطوة اختيار عينة البحث من الخطوات الهامة في البحث العلمي لا يمكن الاستغناء عنها فل للحصول على المعلومات من المجتمع الاصلي للدراسة يتعذر علينا المسح الشامل، وبذلك يتم الرجوع الى وحدات أو مجموعات تمثل العينة وهي مجتمع الدراسة الذي اجريت عليه الدراسة .

نظرا لطبيعة الدراسة اختارت الباحث عين دراستها بطريقه مقصودة وفقا لخطوات التالية:

-قمت بزيارة المدارس المراد القيام بالدراسة فيها، والتقيت بمعلمي الصفوف المعنية بالدراسة .

- اخترت التلاميذ الذين يرى فيهم المعلم انهم يعانون من صعوبات اما في القراءة او الكتابة او الحساب، ولديه مشكلات سلوكية .

- اخترت العينة من المستويات الدراسية من التعليم الابتدائي: السنة الثالثة والرابعة والخامسة .

-قمت بتوزيع استمارة المشكلات السلوكية واستمارة صعوبات التعلم على المعلمين.

جدول رقم 09 يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	12	%60
إناث	8	%40
المجموع	20	%100

– التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 20 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين غير متساويتين حجما ،حيث نجد أن تكرار عينة الذكور 12 اكبر من عينة الإناث الذي قدر ب 8 وكانت نسبته الذكور60% ونسبة الإناث ب 40% .

جدول رقم 10 يوضح خصائص أفراد العينة حسب الصف الدراسي

الصف الدراسي	التكرارات	النسب المئوية
سنة ثالثة ابتدائي	15	%75
سنة رابعة ابتدائي	5	%25
المجموع	20	%100

– التعليق على الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن حجم العينة الكلي هو 20 حيث ينقسم إلى عينتين مستقلتين متساويتين حجما ،حيث نجد أن تكرار عينة (سنة ثالثة ابتدائي) 15 بنسبة %75 اعلى من عينة (سنة رابعة ابتدائي) الذي قدر ب5 وكانت نسبته %25 .

ثالثا- الإطار الزمني للدراسة الأساسية :

استغرقت الدراسة الأساسية اسبوعين من 13 مارس 2022 الى غايه 27 ما رس 2022 عبر مرحلتين :

- مرحلة توزيع الإستمارات : قمت بتوزيع الاستمارات على المدارس المخصصة لإجراء الدراسة الأساسية.
- مرحلة إستلام الإستمارات : و دامت أسبوع من نفس الشهر حيث قمت بإستلام الإستمارات من المعلمين .

رابعا- أدوات الدراسة الأساسية و كيفية تطبيقها :

-أدوات جمع المعلومات :

لجمع المعلومات والمعطيات الأساسية للدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

-القيام بمقابلات فردية مع المعلمين الذين يوجد في صفوفهم تلاميذ لديهم صعوبات في التعلم ومشكلات السلوكية، لأننا عند تحديد وتشخيص التلاميذ ذوي صعوباتك التعلم الأكاديمية نعتمد الى حد كبير على المعلم نظرا لخبراته النظرية والميدانية، ومعرفته القوية بالتلاميذ وقربه منهم.

ولقد اشار **اوكلاند واخرون**(1990) الى ان العديد من الجهات التربوية المتخصصة قد اكدت أهمية الدور الفعال الذي يمكن ان يقوم به معلم الفصل العادي في تحديد وتشخيص حالات الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم خاصه عندما يرجع الى استخدام مقاييس التقدير والملف المدرسي لتحديد وحصر المشكلات الأكاديمية والسلوكية التي يعاني منها بعض التلاميذ في الفصل العادي . (السرطاوي 1995)

و لهذا يجب مشاركة المعلم إلى جانب الأخصائي النفسي منذ بداية كل عام دراسي في وضع خطة للقيام بالمسح الاولي لمن يتوقع ان لديهم صعوبات التعلم .

-قائمة المشكلات السلوكية :

تضمنت استمارة المشكلات السلوكيات 28 فقره موزعة بالتساوي على ثلاثة ابعاد، وذلك على سلم تنقيط تتراوح درجاته من صفر الى ثلاثة، وهذا بعد حساب خصائصها السيكومتريه من الصدق وثبات وبطرق مختلفة .

بالنظر الى طبيعة العينة وخصائصها والى اطار نظري و أدبيات البحث، وبالإتفاق مع الأستاذة لمشرفة تم اختيار بعض الفقرات لبناء الاستمارة وحذفت بعض الفقرات نظرا لطولها وعدم مناسبتها. تكونت استمارة المشكلات السلوكية من قسمين:

القسم الاول: تضمن تعريف بالموضوع وشرح تعليمات .

القسم الثاني : تضمن البيانات الشخصية لأفراد العينة وهي: الجنس والسن والمستوى الدراسي واشتمل هذا القسم ايضا على فقرات الاستمارة وهي موزعة على الابعاد التالية:

بعد فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه و يضم الفقرات:1 18، 24 ،28 ،10،27،17،3

بعد العدوانية ويضم فقرات :9،7،2 ،19 ،14،4،11،8،22

بعد الإنسحابية ويضم فقرات 26 و 21 ،25،16،13،5،12،6،20.23

و تضمنت فقرات استمارة البدائل التالية : لا يوجد، نادراً، أحيانا، دائما.

-استمارة صعوبات التعلم الأكاديمية :

هي اداه لقياس صعوبات التعلم الأكاديمية من اعداد الأستاذ الدكتور بشير معمرية(2005)، تضم بنودها مظاهر الصعوبات التعلم الأكاديمية التي تطرق اليها كل من اسامه البطاينة و آخرون (2005)، و سامس ملحم (2002)، وفيصل خير الزراد (1998).

هذه الاستماره موجهه للمعلمين الذين يدرسون في المرحلة الإبتدائية بهدف الإجابة عليها، فكل معلم يقرأ الإستمارة يختار الاستجابة من بين الإستجابات الثلاثة لكل فقرة من فقرات استمارة، بحيث تمنح لكل إستجابة درجه على النحو التالي :

الاجابه بقليل تعطي له درجه واحده.

الإجابة بمتوسط تعطى له درجتين .

الإجابة بكثير تعطى له ثلاث درجات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الجانب التطبيقي هي :

- ✓ التكرارات
- ✓ النسب المئوية
- ✓ المتوسطات الحسابية
- ✓ الانحرافات المعياري
- ✓ معامل الثبات الفا كرومباخ
- ✓ تحليل التباين anouva
- ✓ اختبار "ت" t test

وتم ذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss v23

الفصل الخامس
عرض النتائج و مناقشتها

1.عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى.

2. عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية.

3. عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

عرض و تفسير نتائج فرضيات الدراسة و مناقشتها:

بعد التطبيق الميداني لاختبارات الدراسة، قامت الباحثة بفرز المعطيات وتجميعها في جداول الإحصائية لتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك لغرض اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها، وتمثلت النتائج في ما يلي :

- **تنص الفرضية الاولى على أنه** : توجد علاقة فرقية ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تبعا لنوع الصعوبة الاكثر انتشارا.

جدول رقم 11 يوضع الفرق في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لدى أفراد العينة.

المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم	التكرارت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	قيمة « F »	مستوى الدلالة
صعوبة القراءة	4	69.25	12.17	0.32	1.21	غير دالة
صعوبة الكتابة	9	77.55	13.82			
صعوبة الحساب	7	69.42	7.59			

تفسير وتحليل معطيات الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك تلات فئات لصعوبات التعلم الاكاديمية صعوبة (القراءة –الكتابة- الحساب) حيث ان المتوسط الحسابي لصعوبة القراءة قدر ب 69.25 بانحراف معياري 12.17 تم الصعوبة الثانية صعوبة الكتابة بمتوسط 77.55 بانحراف 13.82 تك صعوبة الحساب بمتوسط 69.42 وانحراف 7.59 وتم حساب الفرق باستعمال تحليل التباين anouva وقدرت القيمة 1.21 عند قيمة احتمالية 0.32 وكانت القيمة غير دالة اي انها اكبر من 0.01-0.05 اي نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البحث الى انه :

- لا توجد علاقة فرقية ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تبعا لنوع الصعوبة الاكثر انتشارا.

- بعد عرض وتحليل نتائج الفرضية تبين بانه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى الدلالة 0.05 في المشكلات السلوكية بين التلاميذ السنه الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية(القراءة، الكتابة، والحساب)، وهذا يعني بانه مهما كان نوع الصعوبة فانهم يظهرون نفس المشكلات السلوكية و بنسب متقاربه من حيث درجه الظهور، وهذا ما يتفق مع دراسه (المياح 2007)التي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين المجموعات الثلاث لتلاميذ صعوبات التعلم أكاديمية في السلوك الاجتماعي والانفعالي العام، وابعاده الفرعية (النشاط الزائد، قصور المهارات الإجتماعية، الإندفاعية، العدوان ،الاعتمادية).
- وفي دراسة هشام المكانين وبسام العبد وحسين النجدات 2014 حيث اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في شيوع المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بين تقديرات المعلمين و الأقران.
- ومن بين الدراسات التي تؤكد بان ذوي صعوبات التعلم مشكلات سلوكية بغض النظر عن نمط الصعوبة سواء كانت صعوبة التعلم نمائية أو أكاديمية،و هذا ما أشارت إليه دراسة مانوج واخرون 2015 بأن 40% من الاطفال الذين تم تشخيصهم بانهم يعانون من صعوبة التعلم مع مشاكل السلوك، كما كشفت دراسة اخرى ان ما يقرب 19%من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس يظهرون مشكلات سلوكية أكثر من الأطفال العاديين.
- كما يذكر كل من وديفيز 1982 انا معظم الدراسات قد اشارت الى ان التحصيل الدراسي المضطربين سلوكيا يعتبر منخفضا اذا ما قرينا بالتحصيل الدراسي للاطفال العاديين، واستشهد بذلك بالدراسة التي اجريت على 130 طفل من المضطربين سلوكيا والتي وجدت انا % 81 منهم كان تحصيلهم منخفضا في القراءة، وان 72% قد حصلوا على درجات في الرياضيات اقل مما كان متوقع منهم، بالإضافة الى ذلك فقد لاحظ عدد من التربويون ان هناك ارتباطا قويا بين صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية، فالكثير من الاطفال الذين لديهم اضطرابات سلوكيه لديهم مشاكل دراسية ايضا في نفس الوقت، كذلك فان معظم الاطفال المضطربين سلوكيا لا يحصلون عاده على المستوى المتوقع من عمرهم العقلي وذلك عند قياس تحصيلهم الدراسي على اختبار تحصيل مقنن (ماجدة السيد عبيد،2015،ص141-142)

تنص الفرضية الثانية على انه : المشكلات السلوكية الاكثر شيوعا لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة، الكتابة ،الحساب)

جدول رقم 12 يوضح المشكلات السلوكية ومدى انتشارها على أفراد العينة

نوع المشكل	التكرارات	النسبة المئوية
فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه	12	%48
السلوك العدواني	8	%32
السلوك الانسحابي	5	%20
المجموع	25	%100

تفسير وتحليل معطيات الجدول :

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان المشكلات السلوكية تنقسم الى 3 انواع (فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه ،السلوك العدواني ،السلوك الانسحابي) حيث اعطي اكبر تكرار لمشكل (فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه) بقيمة 12 ونسبة 48% تم اقل منه درجة اعطي لمشكل (السلوك العدواني)ب8 تكرار ونسبة 32% تم في الاخير اعطي ادنى تكرار لمشكل (السلوك الانسحابي)ب 5 تكرار ونسبة 20% اي انه :

–المشكلات السلوكية الاكثر شيوعا لذى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية هي فرط النشاط الحركي بدرجة اولى تم يليه مشكل السلوك العدواني تم في الاخير اقل انتشارا هو السلوك الانسحابي .

فمن خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل من ابعاد قائمه المشكلات السلوكية وأبعاد شبكه الملاحظة لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، اظهرت نتائج بان مشكلة تشتت الانتباه فهي اكثر مشكلات سلوكية شيوعاً لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية(قراءة، الكتابة، والحساب)، وذلك بحصولها على أعلى متوسط حسابي واكبر تكرار في المجموعات الثالث صعوبة التعلم الأكاديمية(القراءة، والكتابة، والحساب) هذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات التي توصلت ان مشكله تشتت الانتباه وفرض النشاط الحركي هي اكثر مشكله شيوعا، من دراسة سامر رافع ماجد العرسان (2014)، اما بيورا و آخرون 1998 وجدوا في دراستهم التي اجروها على عينه (3397) طفلا في مرحلة ما قبل البلوغ تتراوح اعمارهم من 8-9 سنوات، انه اضطراب قصور في الانتباه إضطراب السلوك هما اكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم طبقا لتقديرات الاطفال.

–اما في المرتبة الثانية نجد مشكلة السلوك العدواني، وهذا ما يفسره فتح الزيات بان سلوك الطلاب ذوي صعوبات التعلم يغلب عليه الطابع العدواني اتجاه اخرين، فانخفاض مستواهم الاكاديمي يؤدي الى تعرضهم للسخرية الاخرين و تهكمهم و يفسر باحثون هذا السلوك بانه نتيجة قصور او عجز المهارات الأكاديمية والاجتماعية، و تكرار تعرض الفرد لخبرات الاحباط والفشل وافتقاره للنجاح الاكاديمي .

و في الاخير السلوك الانسحابي توصلت دراسة بشقه سماح 2008 الى ان مشكلات السلوكية الاكثر انتشارا لذوي صعوبة التعلم الأكاديمية ، كما توصلت دراسه بشير المعمرية (2007) إلى اكثر مشكلات انتشار لدى الاطفال هي سلوك الانسحابي، وكانت الفروق لصالح الذكور في كل المشكلات .

تنص الفرضية الثالثة على انه : يوجد فرق دال إحصائيا في مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية تعزى لعامل الجنس.

جدول رقم 13 يوضح الفرق في مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة تعزى لعامل الجنس

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
ذكور	12	74.08	13.59	0.46	0.04	دالة عند 0.05
إناث	8	71.50	9.14			

تحليل وتفسير معطيات الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك عينتين مستقلتين بذلك نجد تكرار فئة (الذكور) قدر ب 12 بمتوسط حسابي 74.08 وانحراف معياري 13.59 وبالمقابل الفئة الثانية (الإناث) قدر تكرارها ب 8 بمتوسط حسابي 71.50 وانحراف معياري 9.14 وعند حساب الفرق باختبار "ت" توصلنا إلى قيمة "ت" 0.46 عند قيمة احتمالية 0.04 وهي قيمة اصغر من 0.05 اذن هي قيمة دالة عند 0.05 اذن نقبل فرض البحث اي انه :

–يوجد فرق دال إحصائيا في مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي تعزى لعامل الجنس.

–ان هذه النتيجه المتوصل اليها تتفق مع الكثير من الدراسات فهي تتفق مع دراسة المرازيق 2004 حيث هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تكونت عينه من 582 طالب وطالبه، وبينت نتائج مشكله الدراسية ايضا دراسة(الخليفي 1994) والتي اجريت بدوله قطر لدى الاطفال

المرحلة الابتدائية توصلت ان مشكلات سلوكية لدى الذكور أكثر من إناث. **و** كذلك تتفق مع دراسة (الردعان، 2017)و التي هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ، و توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة و كان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من إناث.

تنص الفرضية الثالثة على انه : يوجد فرق دال إحصائيا في مدى انتشار صعوبات التعلم الاكادمية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية تعزى لعامل الجنس.

جدول رقم 14 يوضح الفرق في مدى انتشار صعوبات التعلم الاكادمية لدى أفراد العينة تعزى لعامل الجنس

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
ذكور	12	106.83	11.24	-0.90	0.11	غير دالة
إناث	8	112.25	15.64			

تحليل وتفسير معطيات الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك عينتين مستقلتين بذلك نجد تكرار فئة (الذكور) قدر ب 12 بمتوسط حسابي 106.83 وانحراف معياري 11.24 وبالمقابل الفئة الثانية (الإناث) قدر تكرارها ب 8 بمتوسط حسابي 112.25 وانحراف معياري 15.64 وعند حساب الفرق باختبار "ت" توصلنا إلى قيمة 0.90- عند قيمة احتمالية 0.11 حيث انها اكبر من 0.01-0.05 اذن القيمة لم تكن دالة إذن نرفض فرض البحث ونقبل الفرض الصفري أي انه :

- لا يوجد فرق دال إحصائيا في مدى انتشار صعوبات التعلم الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي تعزى لعامل الجنس.
- ان نتيجة التي خلصت إليها الباحثة تتفق بشكل كبير مع دراسة خالد زيادة (د ت) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة بين الاطفال الذكور ذوي صعوبات التعلم الرياضيات و الأطفال الإناث ذوات صعوبات التعلم الرياضيات في الاختبارات التشخيصية لصعوبات تعلم الرياضيات، كما جاءت موافقة لدراسة بحري و شويعل (2014) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور و إناث في صعوبات التعلم الأكاديمية.

- و على العكس من نتائج الدراسات المشار إليها، فقد أظهرت دراسة فاطمة عبد العال (2013) حول العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية و تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور و إناث على صعوبات التعلم الرياضيات و لصالح الإناث.
- دراسة مالك واخرون (1994) ودراسة فوجل (1995) ودراسة بيري واخرون (2001) الذين لم يتوصلوا الى اختلافات في صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح احد الجنسين، ولقد رؤوا ان صعوبات التعلم الأكاديمية لها علاقه بالمستوى الدراسي اما متغير الجنس فلا علاقه له .(قدي،2010)

الاقتراحات و التوصيات :

من خلال نتائج المتحصل عليها من الدراسة تقترح الباحثة مايلي :

-ضرورة الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم في المراحل الأولى من التعليم.

-مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و عدم المقارنة بينهم و بين أقرانهم.

-القيام بإعداد دورات تكوينية للمدرسين في مجال صعوبات التعلم من خلال التعريف بأهم الأسباب التي تساهم في ظهور صعوبات التعلم ، و كذا المشكلات السلوكية التي يعانون منها ،و أثر ذلك على تحصيلهم الدراسي.

-اعداد برامج علاجية و إرشادية لذوي صعوبات التعلم.

-ضرورة فتح الفصول الخاصة داخل المدارس الجزائرية لأن هناك حالات لا يمكنها مسايرة الدراسة في الفصول العادية.

-ضرورة توفير أخصائي نفساني في كل مدرسة للإهتمام بالتلاميذ من جميع جوانب و مساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم.

-الإهتمام ببناء برامج علاجية و تربوية متخصصة في مجال صعوبات التعلم ،و مشكلات سلوكية خاصة في المرحلة الإبتدائية.

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة صعوبات التعلم الأكاديمية(القراءة، الكتابة، الحساب) وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أرادت الباحثة من خلال هذه الدراسة التي تعتبر امتدادا للدراسات الأكاديمية السابقة ان تبرز العلاقة بينهما وكذلك معرفة اكثر مشكلات السلوكية شيوعاً لدى التلاميذ عينة الدراسة.

حاولت الدراسة الكشف عن وجود فروق في المشكلات السلوكية بين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة و الحساب) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، و كذا معرفه اكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الفئات الثلاث من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

و توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية هي تشتت الإنتباه و فرط النشاط الحركي بدرجة كبيرة بينما يظهر السلوك العدواني و الإنسحابي بدرجات أقل، كما توصلت إلى أن ذوي صعوبات التعلم الكتابة تظهر لديهم بدرجه اكبر تاليها صعوبات تعلم القراءه ثم صعوبه التعلم الحساب، الا ان هذه الاختلافات او هذه الفروق ليس لها دلاله إحصائية اي لا توجد فروق في المشكلات السلوكية (نشاط الزائد، تشتت الإنتباه، السلوك العدواني، السلوك الانسحابي) بين المجموعات الثلاثه من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة والحساب) وأن مشكله تشتت الانتباه هي اكثرها انتشارا فيما بينها.

وهذا يعني بان المشكلات السلوكية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم لا تختلف حسب نوع الصعوبة، وانما تقريبا هم يتشابهون في نوع المشكلات السلوكية بالرغم من اختلاف مناطق المسؤولة عنها في الدماغ الى انها تعكس الجانب النفسي الذي تعيشه هذه الفئه من التلاميذ ، و التي لها تأثير كبير على حياه التلميذ خاصه في الجانب ، مما يستدعي المزيد من البحث عن الاسباب الأساسية والدقيقة التي تربط المشكلات بظهور صعوبات التعلم ، وكذا الاسباب الخاصة بالمشكلات السلوكية التي يعانون منها لان تحديد الاسباب بدقه تساهم بشكل كبير في التشخيص الصادق، وبالتالي امكانيه بناء البرامج العلاجية والإرشادية الفعالة في علاج او الحد من صعوبات التعلم وكذا المشكلات السلوكية التي يعانون منها .

قائمة المراجع

1. ابراهيم، محمد صالح (2007) ، القياس و التشخيص في التربية الخاصة،عمان ، دار البداية.
2. أسامة فاروق مصطفى (2011) ، مدخل إلى إضطرابات سلوكية و انفعالية : أسباب، تشخيص، علاج، عمان.
3. إسماعيل، ياسر يوسف (2009) ، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسلامية بغزة.
4. آيت يحي نجية (2009) ، دراسة صعوبات الحساب و الأخطاء المرتكبة لدى تلاميذ الصف الرابع إبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
5. بدير، كريمان (2006) ، التعلم الإيجابي و صعوبات التعلم، القاهرة، عالم الكتب.
6. بطرس حافظ بطرس (2014) ، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا ، ط 2، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن.
7. جدوع، عصام (2007) ، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان.
8. جمال فرغل إسماعيل حسانين الهواري (2006) ، الإتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات التعلم الكتابة، بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة في التربية و علم النفس، جامعة الأزهر،كلية التربية، قسم علم النفس التعليمي.
9. جمال مثقال القاسم و آخرون (2000)، الإضطرابات السلوكية، ط 1، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن.
10. حسين طه المحادين و أديب عبد الله النوايسية (2009) ، تعديل السلوك نظريا و ارشاديا، ط1 ، دار الشروق ، الأردن.
11. خولة أحمد يحي (2000) ، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ، ط 1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان.
12. رافدة الحريري و زهرة بن رجب (2008) ، المشكلات السلوكية و النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن.
13. سالم و آخرون (2003) ، صعوبات التعلم التشخيص و العلاج، ط 3 ، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، الأردن.
14. السرطاوي، زيدان أحمد (1417ه) ، صعوبات التعلم في المدارس لدى الأطفال، المحاضرة 22 ، مبنى مكتبة المركزية الناطقة بالرياض.
15. السيد سليمان (2003) ، صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها ، تشخيصها، علاجها ، دار الفكر العربي ، مصر ، ط2.

16. السيد علي السيد و فائقة محمد بدر (1999) ، إضطراب الإنتباه لدى الاطفال اسبابه و تشخيص و علاجه ،ط1 ، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
17. صالح حسن الداهري (2005)، مبادئ الصحة النفسية، ط 1، دار وائل للنشر ،عمان ،الاردن .
18. عبد الحميد السيد حسن (2009) ، دراسة مقارنة بالمهارات الإجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم و العاديين في سلطنة عمان ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية و النفسية ، العدد 1 .
19. عبد العزيز السيد الشخص و عبد الغفار الدماطي (1992) ، قاموس التربية الخاصة و تأهيل غير العاديين، ط1 ، جمعية البحرينية لمتلازمة داون ، أطفال الخليج ذوي احتياجات خاصة.
20. فتحي مصطفى الزيات (2007) ، صعوبات التعلم إستراتيجيات التدريسية و المداخل العلاجية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
21. فتحي مصطفى الزيات (2007) ، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط 1 ، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
22. القاموس الموسوعي في العلوم النفسية و السلوكية (2015) ، ط1 ،مجلد1 ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر.
23. قحطان أحمد الظاهر (2004) ،صعوبات التعلم ، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن.
24. ماجدة السيد عبيد (2015) الإضطرابات السلوكية، ط 1 ، دار الصفاء النشر و التوزيع ، الأردن.
25. محمود فتوح سعيدات (2014) ، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية، شبكة الأولية، جامعة عين شمس.
26. مريم سمعان و غسان أبو فخر (2010) ، الإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا و علاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية في مراكز رعاية و تأهيل المعاقيين ذهنيا في محافظة دمشق) مجلو جامعة دمشق.
27. مصطفى نوري القمش (2013) ،الإعاقات المتعددة، ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن.
28. مصطفى نوري القمش و المعايطة، خليل عبد الرحمن) 2007) ، الإضطرابات السلوكية و إنفعالية، دار المسيرة ، عمان.
29. مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعايطة (2007) ، سيكولوجية الأطفال ذوي إحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن.

30. ملحم، سامي محمد (2007) ، أسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة ، عمان ، دار الفكر.
31. منصوري، مصطفى (2008) ، مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية ، دار الغرب للنشر و التوزيع، وهران.
32. نبيل عبد الفتاح حافظ (1998) ، صعوبات التعلم و التعليم العلاجي ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
33. نبيل عبد الفتاح حافظ (2000) ، صعوبات التعلم و التعلم العلاجي ، ط 1 ،مكتبة زهراء الشرق ، مصر.
34. هشام المكانين وبسام و النجادات، حسين (2014) ، المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم و علاقاتها بالكفاءة الإجتماعية من وجهة نظر المعلمين و الأقران، المجلة الأردنية في العلوم التربوية.
35. اليزبيطار و آخرون (د ت) الصعوبات التعليمية و الإضطرابات النفسية الشائعة في المدارس العوارض و الحلول، المركز التربوي للبحوث، لبنان.
36. يوسف، سليمان عبد الواحد (2010) ، المرجع في صعوبات التعلم الأكاديمية و نمائية و الإجتماعية و الإنفعالية، ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
37. يوسف، سليمان عبد الواحد (2011) ، ذو صعوبات التعلم إجتماعية و إنفعالية بين الفصم و المواجهة، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

المراجع بالفرنسية :

1. Dissertation.A (2009),Low Academic Performance and Specific Learning Disabilities : Degree ofDoctor of Education ,The Faculty of the School of Education Liberty University ،Determining the Better Predictor of Aggressive Behavior at School ,Requirements for the Cherry Lurae Flake Johnson.
2. Gary R.(2015) , APA dictionary of psychology,the american Psychological ,association ,second edition.
3. Johnson.B(2001), Behaviour Problems In Children and Adolescents with Learning Disabilities, The Internet Journal of Mental Health.
4. Sridevi.G et al (2015),LerningDisabiliy and behaviour Problems among school going Children ,journal of disability studies(1)

الملاحق

بيانات شخصية:

- إسم المدرسة:
- الصف الدراسي:
- جنس التلميذ:
- تاريخ الميلاد:
- معدل الفصل الأول:
- معدل الفصل الثاني:
- معدل اللغة العربية في الفصل الأول
- معدل اللغة العربية في الفصل الثاني
- معدل الرياضيات في الفصل الأول
- معدل اللغة الرياضيات في الفصل الثاني

ضع علامة (x) أمام الفقرة التي ترى أنها تعبر عن رأيك.

المشكلات السلوكية	دائما	أحيانا	نادرا	لا يوجد
مفرط (كثير) النشاط ودائم الحركة داخل القسم				
يترك مقعده ويتحدث إلى غيره أثناء الدرس				
مشتت ، دائما يتحول عن المهمة التي يقوم بها أو تعطى له				
يجد صعوبة في التركيز ومتابعة الدروس				
يعتدي على زملائه بالسب والشتم				
يمنع زملائه من اللعب				
يتلف أشياء (أدوات...) زملائه				
يخربش ويكتب على جدران المقاعد				
يخاف ويرفض الدخول الى القسم				
يتغيب بكثرة مدعيا المرض				
يبدو خائفا في كل المواقف - تقريبا -				
يخاف إذا ما طلب منه المعلم قراءة نص أو حل تمرين على السبورة				
يتجنب النظر في أعين الآخرين				
خجول ويرتبك بسرعة				
سلبي ومن السهل قيادته من زملائه				
يتجنب مشاركة زملائه في القسم وأثناء اللعب				
متوتر وغير قادر على الجلوس هادئا				
ذو مزاج حاد ، يغضب بسهولة				
يبدو قلقا أو متضايقا من العمل المدرسي				
يميل الى البكاء في المواقف التي لا تستحق البكاء				
السحابي يفضل الأنشطة الفردية				
يبدو غير مبال للمشاركة مع زملائه				
يبدو شارد الذهن وكأنه غير موجود في القسم				
انطوائي ويميل دائما إلى الوحدة والعزلة				
يتهم زملائه باتهامات كاذبة				
يتهم المعلم – المعلمة – بسبّه أو ضربه				
ينسب لنفسه انجازات قام بها غيره				
يكذب عندما يتكلم عن نفسه أو عن أسرته				

قائمة تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية
في المرحلة الإبتدائية

	صعوبات التعلم القراءة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كثيرة
1	لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة			
2	يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص			
3	يبطئ في قراءته الصامتة			
4	يرفض القراءة عندما يطلب منه المعلم ذلك			
5	لا يستطيع تتبع الكلمات في السطور عندما يقرأ زملاؤه			
6	لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة أثناء القراءة مثل: جليد, جديد			
7	يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية			
8	يحذف جزءا من الكلمة أثناء القراءة الجهرية			
9	يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية			
10	يضيف حروفا إلى الكلمات أثناء القراءة الجهرية			
11	يبدل كلمات بأخرى أثناء القراءة الجهرية			
12	يعيد قراءة كلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية			
13	يقلب حروفا بأخرى أثناء القراءة الجهرية مثل : حرب بدلا من بحر			
14	لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية			
15	يبدل كلمة بأخرى مثل : كان بدلا من عاش أثناء القراءة الجهرية			

	صعوبات التعلم الكتابة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كثيرة
1	لا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل: ض, ظ			
2	تختلط عليه الحروف المتشابهة شكلا أثناء كتابتها مثل : ب, ت, ث أو ج, ح, خ.			
3	ينسى كتابة كلمات عندما تملى عليه			
4	يكتب كلمات غير كاملة			
5	لا ينقط الحروف أثناء الكتابة			
6	لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم			
7	يبطأ في الكتابة			
8	يتعب عندما يكتب فقرة طويلة			
9	يكتب بخط رديء			
10	لا يتتبع السطر أثناء الكتابة			
11	ينسى بعض الحروف عندما يكتب كلمات			
12	يرتكب أخطاء إملائية عندما ينسخ كلمات من السبورة أو من الكتاب.			

	صعوبات التعلم الحساب	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كثيرة
1	يصعب عليه ترتيب الأعداد المركبة مثل: 341, 654, 943			
2	يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية مثل المثلث والمستطيل			
3	يصعب عليه التمييز بين المربع والمستطيل			
4	لا يستطيع التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية			
5	. لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل : المضاعفات والقواسم			
6	يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات الجمع			

7	يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات الطرح				
8	يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات الضرب				
9	يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات القسمة				
10	يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم				
11	لا يستطيع التمييز بين الرموز الرياضية مثل : <, >				
12	لا يفرق بين الأعداد المتشابهة مثل :(2, 5) و(6, 9) و(0، 8)				
13	لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان				
14	. يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل : قاعدة حساب مساحة المستطيل				
15	يجد صعوبة في تطبيق قواعد الحساب مثل تطبيق قاعدة حساب مساحة المثلث أو مساحة المستطيل.				
16	لا يميز بين إشارة + وإشارة × وبين إشارة – وإشارة =				
17	ينسى كتابة بعض الأعداد عندما يقوم بعملية الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الاجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علوم التربية

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية – ماستر

تخصص: التربية الخاصة

الرقم

إلى السيد (ة):.....مدير مدرسة الحسن.....
.....بن الهاشمي بوعمران بن المختار.....

تحية طيبة:

في إطار تحضير مذكرة التخرج إنهاء الدراسة في ماستر تربية الخاصة ، فإنّ الطلبة مطالبون بتربصات ميدانية تتناسب مع موضوع مذكراتهم.

لهذا نرجوا منك السماح بقبول الطالب (ة):.....رحماوي عزالدين.....

في مصلحتكم وذلك لتأدية تربص مدته: .....أسبوعين.....

تحت إشراف الأستاذ (ة):.....أ. د. شارف جميلة.....

تقبلوا سيدي فائق التحية والاحترام.

رئيس قسم علوم التربية

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
قسم علوم التربية
كلية العلوم الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الاجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علوم التربية

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية – ماستر

تخصص: التربية الخاصة

الرقم

إلى السيد (ة): مديرة مدرسة أحمد زبانة وهران المحترم

تحية طيبة:

في إطار تحضير مذكرة التخرج إنهاء الدراسة في ماستر تربية الخاصة ، فإنّ الطلبة مطالبون بتربصات ميدانية تتناسب مع موضوع مذكراتهم.

لهذا نرجوا منك السماح بقبول الطالب (ة): بجياوي غزلان

في مصلحتكم وذلك تأدية تربص مدته: 4 أيام

تحت إشراف الأستاذ (ة): أ. د بشار عويشة

تقبلوا سيدي فائق التحية والاحترام.

رئيس قسم علوم التربية

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
قسم علوم التربية
كلية العلوم الاجتماعية